



25 يناير 2011 والمشاركة السياسية للشباب
في المجتمع المصري : تحليل نقدي للدراسات السابقة

اعداد

شعبان جمعة محمد نور

باحث دكتوراه

قسم الاجتماع-آداب بني سويف





يتحدث الدكتور عبد الباسط محمد حسن عن ضرورة الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال البحث فيقول : .

(ينبغي على الباحث أن يقرأ كل ما يمكنه الحصول عليه من معلومات تتصل بمشكلة البحث وذلك بالرجوع إلى الكتب التي عرضت لموضوع البحث من قريب أو من بعيد وكذلك الأبحاث التي سبق إجراؤها في ميادين قريبة ويستطيع الباحث حصر هذه البحوث بالرجوع إلى الكتب المطبوعة والرسائل العلمية غير المطبوعة ولا ينبغي عليه أن يقتصر على مجال بحثه فقط بل يطلع على ميادين أخرى ، فالإطلاع عليها قد يوحى بأفكار جديدة ترتبط بموضوعه وتجعله أكثر شمولية كما أنه يعمق فهم الباحث بالموضوع الذي يدرسه ويمكنه من تحديده البعد الحقيقي له . (1)

ومن هذا المنطلق سوف يعرض الباحث للدراسات السابقة لبحثه والتي تمكن من العثور عليها من خلال الآتي : .

- 1- التعرف على أهمية الدراسة وأهدافها.
- 2- إبراز المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات .
- 3- عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .
- 4- محاولة إبراز الفارق بين هذه الدراسات وبين دراسة الباحث وكذا الإضافات التي سوف تضيفها دراسة الباحث للعلم .

(الدراسات السابقة بالجامعات المصرية)

أولا :-(دراسة سعد إبراهيم جمعة ، الشباب والمشاركة السياسية)

التعريف بالدراسة :

الدراسة دراسة وصفية تحليلية هدفها الرئيسي التعرف على الواقع بالنسبة لمشاركة الشباب المصري في مجال العمل السياسي وطبيعة هذه المشاركة ونوعيتها وكذلك التعرف على المتغيرات المختلفة كالأُسرة والحالة التعليمية والحالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر ايجابا أو سلبا في المشاركة السياسية للشباب المصري (1)

¹ (عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط9 ، 1985 ، ص 51

¹ (سعد إبراهيم جمعة ، الشباب والمشاركة السياسية ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب ، جامعة

القاهرة ، دار الثقافة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1984 ، ص 87



أولاً : . أهمية الدراسة وأهدافها : -

ترجع أهمية هذه الدراسة لما للشباب من أهمية كالتالي : .

1- شكل مفهوم الشباب ومشكلاته أهمية عالمية ويحظى بالدراسة والاهتمام والتحليل في المجتمعات المتقدمة والنامية .

2- يمثل الشباب قوة في المجتمعات المتقدمة والنامية والمتخلفة عبي السواء ويمثل الشباب المصري أكثر من 50% من عدد السكان في جمهورية مصر العربية .

3- تكمن أهمية دراسة قضايا الشباب ومشكلاته بالنسبة للمجتمع كله فيما يمثله الشباب من مصدر خصب للتجديد والابتكار والتغيير والابداع .

أما الهدف الأساسي من الدراسة فهو (التعرف على الواقع بالنسبة لمشاركة الشباب المصري في مجال العمل السياسي وطبيعة هذه المشاركة ونوعيتها وكذلك التعرف على المتغيرات المختلفة كالأسرة والحالة التعليمية والحالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر ايجاباً أو سلباً في المشاركة السياسية للشباب المصري)¹

ثانياً : . الإطار النظري للدراسة : -

اعتمد الباحث في تفسير العلاقة بين الشباب والمشاركة السياسية على مدخلين رئيسيين لتفسير الظاهرة هما (المدخل النفسي والمدخل الاقتصادي) وسوف يتعرض الباحث لهما بالتفصيل .

أولاً المدخل النفسي وفيه اعتمد الباحث على : .

(أ) - النظرية القيمية التقليدية عند بيرلسون وتتضمن ما يلي

- 1- مبدأ الاهتمام / المواطن الديمقراطي يهتم بالسياسة ويشارك فيها
- 2- مبدأ المعرفة / يفترض في المواطن الديمقراطي أن يكون لديه المام بالمسائل السياسية من حيث موضوعاتها ,
- 3- المبدأ / يفترض في المواطن الديمقراطي أن يصوت طبقاً لمعايير لا ترتبط فقط بمصلحته الشخصية وإنما ترتبط أيضاً بالصالح العام .
- 4- مبدأ الرشد / يفترض في المواطن أن يكون رشيداً في مشاركته السياسية .

¹ (نفس المرجع , ص 38/37

(ب) - نظرية سييمان لتفسير معاني الاغتراب واستند إليها الباحث

ليفسر ما يسمى بالاغتراب السياسي وتنص النظرية على خمسة معان للاغتراب هي (انعدام المعنى , انعدام المعايير , انعدام القوة , العزلة , العزلة الذاتية) (1)

ثانيا المدخل الاقتصادي :-

وفي هذا المجال استند الباحث إلى العديد من النظريات تحت ما يسمى بالتحديث والمشاركة الاقتصادية يأتي على رأس هذه النظريات :-

1- النتائج التي توصل إليها ليبست عن العلاقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الديمقراطية مستخدما في ذلك مجموعة من المقاييس منها (الثروة والتعليم والتصنيع والتحضر) وكذا توصل ليبست إلى نتيجة أخرى مؤداها أن التنمية الاقتصادية هي محددة إلى حد كبير بشكل الصراع الطبقي .

2- نظرية كولمان (وفيها حاول إلقاء الضوء على العلاقة بين التنمية السياسية والنمو الاقتصادي وتوصل إلى نتيجة مؤداها أن النمو السياسي معرف بالقدرة التنافسية داخل النظام , يميل إلى الارتباط بنمو الثروة وذلك في المستويات الأعلى .

3- المون وبوول

(ذهب إلى ضرورة توافر قدرتين أساسيتين للنظام السياسي هما : . القدرة على تجميع المطالب وتكتيلها والقدرة التنظيمية حتى يكون لهذا النظام القدرة على مواجهة مشاكل التنمية وذلك في إطار توسيع المشاركة السياسية ,

4- التبعية والمشاركة السياسية :-

تذهب نظريات التبعية إلى التأكيد على أن مراكز السلطة في الدول النامية والمتخلفة التابعة للدول الكبرى تتركز في الصفوة البيروقراطية الموزعة في المواقع المختلفة كالجيش والجهاز الإداري لموظفي الحكومة والمخططين وكبار ملاك الأراضي الزراعية وكبار الأغنياء وجال الأعمال الممثلين والمتحالفين مع المراكز المالية في الخارج . وتمثل الصفوة في هذه القنوات التي عن طريقها فقط يتم التعامل مع الدولة وليست المؤسسات الديمقراطية كالبرلمان ومن هنا يتضح أن هذه الدولة المتخلفة لا تمارس الديمقراطية بمعناها الحقيقي وإنما تمارس الديمقراطية بشكل صوري فقط . (2)

(1) (سعد ابراهيم جمعه , الشباب والمشاركة السياسية, مرجع سابق , ص 41

(2) (نفسه , ص 55 حتى ص 68



ثالثا : - الإطار المنهجي للدراسة : -

1- منهج الدراسة اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة للبحث .

2- مجالات الدراسة : -

أ (المجال البشري) تم دراسة عينة من كلية الآداب جامعة القاهرة ممثلة من جميع الأقسام وعددها 500 طالب وطالبة (

ب (المجال الجغرافي (كلية الآداب جامعة القاهرة)

ج (المجال الزمني (عام دراسي 1980/1981)¹ .

رابعا : - أهم النتائج : -

1- أكدت الدراسة على أن دور المؤسسات والتنظيمات ليس فقط مجرد إطار يتم من خلاله المشاركة السياسية ولكنه يؤثر في نفس الوقت في مستوى هذه المشاركة .

2- أكدت الدراسة على أن المشاركة السياسية ليس معناها فقط القيام بدور في صنع القرار السياسي بل تمتد إلى القيام بأدوار أخرى في العمليات المجتمعية التي تؤثر وتتأثر بالعملية السياسية .

3- أوضحت الدراسة وجود مجموعة من العلاقات الارتباطية كالتالي : -

أ - وجود علاقة ارتباطية بين اشتراك الطلاب في عمليات صنع القرارات الجامعية وبين نوع هذه القرارات .

ب - وجود علاقة ارتباطية طردية بين مدى رضا الطلاب عن النظام التعليمي الحالي وبين مدى رغبة الطلاب للانضمام للأحزاب السياسية .

ج (وجود علاقة ارتباطية واضحة بين أسباب عدم مشاركة الطلاب في صنع القرارات الجامعية وبين عدم انتمائهم للأحزاب السياسية .)² .

¹ (سعد ابراهيم جمعه , الشباب والمشاركة السياسية, مرجع سابق , ص87

² نفس المرجع , ص160 حتى ص 162

التعريف بالدراسة :

تعد الدراسة دراسة وصفية اتحاول لتعرف على الروافد الأساسية للثقافة السياسية لدى الشباب المصري عامة والشباب الجامعي بشكل خاص هذه الروافد التي تؤدي إلى اهتمام الشباب بالسياسة وكذا زيادة المشاركة السياسية للشباب .

أولا : . أهمية الدراسة وأهدافها : -

1- التعرف على طبيعة الثقافة السياسية التي يرغب النظام السياسي في تنشئة الشباب عليها من خلال تحليل مضمون لقاءات الرئيس مع شباب الجامعات .

2- الكشف عن الروافد الرئيسية لتشكيل الثقافة السياسية ومعرفة دور كل رافد من الروافد في تشجيع الشباب للمشاركة في الحياة السياسية .

3- التعرف على طبيعة الثقافة السياسية للشباب الجامعي من خلال قياس كم ومضمون ما لديهم من معلومات سياسية .

4- التعرف على واقع الثقافة السياسية للشباب الجامعي وروافد تشكيلها كما تحده بعض القيادات السياسية والتنفيذية في المجتمع المصري من خلال دور معهد إعداد القادة .

وللدراسة هدف رئيسي تسعى للوصول إليه هو معرفة الروافد الرئيسية لتشكيل الثقافة السياسية للشباب الجامعي في المجتمع المصري . (1 .

ثانيا : . الإطار النظري للدراسة : -

اعتمد الباحث على العديد من النظريات المفسرة للثقافة السياسية في المجتمع المصري والتي منها : .

1- البنائية الوظيفية ودراسة الثقافة السياسية : -

يمكن دراسة الثقافة السياسية من خلال البنائية الوظيفية من خلال أنها تنظر إلى المجتمع على أنه نسق كبير مكون من أنساق صغيرة لكل نسق من هذه الأنساق دور يقوم به وهذا يعني أن النسق السياسي يتكون من العديد من الأفراد والذي يقوم فيه

¹ (نشأت ادور أديب , الثقافة السياسية للشباب الجامعي في المجتمع المصري , دراسة للروافد الرئيسية لتشكيل الثقافة السياسية , رسالة ماجستير , كلية الآداب , جامعة عين شمس , 2004 , ص (أ - ب)



كل فرد بدور سياسي معين يعمل على الحفاظ على هذا النسق , والثقافة السياسية في هذا المجتمع تمثل النظام الحاكم الذي دائما ما يعمل الأفراد على الحفاظ عليه دون تغيير . (1) .

2- الماركسية ودراسة الثقافة : .

يرى ماركس أن نمط الانتاج هو العامل الأساسي المحدد للتطور الاجتماعي , وهناك وحد بين قوة الانتاج وعلاقات الانتاج وهما يحددان نمط الانتاج اما اشتراكي أو رأسمالي والاقتصاد عند ماركس هو البناء التحتي والذي يليه في البناء هو السياسة وهو البناء الفوقي الذي يتشكل تبعا لاقتصاد الدولة وأعزى ماركس إغتراب السياسي إلى النظام الرأسمالي . (2) .

3- الاتجاه الفينومولوجي : .

يرى أنصار هذا الاتجاه أن الثقافة السياسية في المجتمع تختلف من شخص لآخر فهي ثقافة فردية وليست ثقافة مجتمع ولذلك يجب على الأفراد أن يتبنوا ثقافة مجتمعاتهم وذلك للحفاظ على استقرار المجتمع والاتجاه هذا يغلب عليه الطابع الفردي في دراسة الثقافة وهو أميل للسيكولوجي أكثر منه للاجتماعي .

4- النظرية الوضعية : .

ترى وضعية كونت أن الثقافة السياسية ظاهرة منتشرة بين الأفراد والثقافة السياسية يجب أن توجد بين الطبقة الحاكمة , ويجب على النظام الحاكم أن يكون دكتاتوريا وعلى الأفراد الطاعة وتجنب الصدام بينهم وبين الحكام , وكذا منع أي خطر يلحق بالملكية الخاصة وأن أفضل صور الحياة الاقتصادية هي الرأسمالية . . (3) .

ثالثا : - الإطار المنهجي للدراسة : .

1- منهج الدراسة اعتمد الباحث على منهج تحليل المضمون واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة للبحث وكذا المقابلات المتعمقة .

2-مجالات الدراسة : .

¹ (نفس المرجع , ص 49

² (نشأت ادور أديب , الثقافة السياسية للشباب الجامعي في المجتمع المصري , دراسة للروافد الرئيسية لتشكيل

الثقافة السياسية , مرجع سابق, ص 50

³ (نفس المرجع , ص 51-52

أ (المجال البشري ويشمل **عينه من شباب الجامعات الذين شاركوا في معسكرات المعهد (معهد اعداد القادة) بحلوان خلال الفترة من يونيو - يوليو 2003** وذلك للتعرف على طبيعة الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي ودور معهد اعداد القادة في تشكيلها وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان على عدد 188 طالب من ثلاث جامعات هي القاهرة وحلوان وعين شمس .

2- القيادات السياسية والتنفيذية في المجتمع المصري وتم إجراء مقابلات متضمنة لمختلف الاتجاهات القومية والمعارضة في المجتمع لالمصري .

ب (المجال الجغرافي محافظة القاهرة والجيزة من خلال الجامعات الآتية (جامعة القاهرة - جامعة حلوان - جامعة عين شمس)

ج (المجال الزمني من يوليو 2003 حتى يوليو 2004 أي المجال الزمني للدراسة مدة عام) (¹) .

رابعا : . أهم النتائج : .

- 1- تبين أن هناك تفاوتاً في مقدار المعرفة لدى الطلاب الجامعيين من حيث تحديدهم للمعلومات السياسية التي تشكل الجانب المعرفي من الثقافة السياسية .
- 2- جاءت الإجابة لتوضح أن دور للإعلام دوراً في تشكيل الثقافة السياسية
- 3- أوضحت النتائج أن نسبة 100% من العينة لم يستطيعوا تحديد أسماء خمسة أحزاب في المجتمع المصري وكذا أكدت النتائج على أن للإعلام دور في إبراز بعض الأحزاب عن غيرها .
- 4- أوضح تحليل المضمون للقاءات الرئيس بالشباب أن للأحزاب السياسية دور في التنشئة السياسية للشباب والتي ترغب الدولة في تشكيلها عند الشباب
- 5- أتت النتائج لتحليل المضمون للمحاضرات التي تقدم في معهد إعداد القادة لتعكس هذه الحقائق وهي أن المحاضرات كانت موجهة تجاه الثقافة السياسية التي ترغب الدولة في نشرها وهي الثقافة السياسية للدولة.
- 6- أوضحت الدراسة أن هناك هيئات ومؤسسات مسؤولة عن التنشئة السياسية منها (الأسرة) والتي أشارت النتائج أن أغلبية الأسر تعارض بشدة المشاركة السياسية لأبنائها.

¹ (نفس المرجع , ص 108-109



7- كذا أوضحت النتائج المتعلقة بالأسرة أن للأسرة دور كبير في تشكيل الثقافة السياسية للطلاب وذلك بما مارسته من خبرة سياسية مع النظام السابق.

كما أوضحت الدراسة أنه هناك روافد أخرى تؤثر في تشكيل الثقافة السياسية منها (التعليم - الاتحادات الطلابية - جماعة الرفاق -)¹.

ثالثا : - (دراسة سامية عياد عطا , المشاركة السياسية للأقباط في المجتمع المصري)
التعريف بالدراسة :-

تحاول الباحثة في هذه الدراسة إلقاء الضوء على المشاركة السياسية للأقباط في مصر وذلك من خلال استعراض التراث النظري لعم الاجتماع .

أولا : . أهداف الدراسة : -

- 1- الكشف عن طبيعة المشاركة السياسية للأقباط في المجتمع المصري وأهم مجالاتها .
- 2- الكشف عن معوقات المشاركة السياسية للأقباط في المجتمع المصري .
- 3- كيفية تفعيل المشاركة السياسية للأقباط في المجتمع المصري

ثانيا : . الإطار النظري للدراسة : -

اعتمدت الباحثة على كثير من المداخل النظرية في دراستها (الرؤى الفلسفية للمشاركة السياسية - النظرية الوظيفية - النظرية الماركسية - نظرية التبعية)².

ثالثا : - الإطار المنهجي للدراسة : -

- منهج الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج التاريخي وكذا مستعينة بالأسلوب الوصفي وذلك للإشارة إلى طبيعة المشاركة السياسية للأقباط كما اعتمدت الباحثة على دليل المقابلة الميدانية كأداة لجمع البيانات معتمدة على المقابلات المتعمقة .

2-مجالات الدراسة : -

أ (المجال البشري ويشمل 1 - عينة من أقباط محافظة القاهرة

¹ (نشأت ادور أديب , الثقافة السياسية للشباب الجامعي في المجتمع المصري , دراسة للروافد الرئيسية لتشكيل الثقافة السياسية , مرجع سابق , ص 338 حتى ص 346

² (سامية عياد عطا , المشاركة السياسية للأقباط في المجتمع المصري , دراسة للحقبة (1919-2000) رسالة ماجستير , كلية الآداب , جامعة عين شمس , 2007 , ص 234 و 235



ج (المجال الزمني من أوائل 2004 حتى أواخر 2005

رابعا : . أهم النتائج : .

- 1- أوضحت الدراسة أن هناك عزوف سياسي عام لدى أفراد المجتمع المصري وليس الأقباط فقط وذلك نتيجة فقد الثقة في القدرة على تغيير الوضع السياسي القائم.
- 2- أوضحت الدراسة أن هناك عزوف عن الإدلاء بالصوت والمشاركة في العملية الانتخابية.
- 3- رغم أن الاشتراك في الأحزاب السياسية يعد لون مهم من ألوان المشاركة السياسية إلا أن الدراسة أوضحت العزوف الشديد للأقباط وعدم التواجد الفعلي داخل الأحزاب السياسية.
- 4- أكدت الدراسة الميدانية على أن فرصة تولي الأقباط مناصب عامة في الدولة ومناصب قيادية فرص ضئيلة جدا .
- 5- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن أهم معوق من معوقات المشاركة السياسية للأقباط هو القوانين المحددة للحريات.
- 6- كذا يعتبر النظام الانتخابي المشوه واستمرار احتكار الحزب الحاكم للسلطة واحدا من معوقات المشاركة السياسية للأقباط.
- 7- كذلك أثبتت الدراسة مدى ضعف الأحزاب السياسية والمنظمات الوسيطة وذلك نتيجة للحصار المفروض على نشاطها الجماهيري.
- 8- كذا يساهم الوضع الثقافي السائد في مصر في ضعف المشاركة السياسية وذلك لانتشار عدم الوعي الثقافي السياسي المنتشر بين الجماهير.
- 9- وهناك الكثير من المعوقات الذاتية والتي منها: .
 - أ (تغلغل التيار الاسلامي في الحياة السياسية .
 - ب) التراجع عن المواطنة , وزيادة مشاكل الأقباط والإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص .
 - ج (سلبية الأقباط تجاه العمل السياسي نتيجة لانتشار أفكار دينية خاطئة .¹

¹ (سامية عياد عطا , المشاركة السياسية للأقباط في المجتمع المصري , دراسة للحقبة (1919-2000) ,

مرجع سابق , من ص 281 حتى ص 286



رابعاً : -

(دراسة أحمد علي عبد العال الدردير , الشباب والمشاركة السياسية)

التعريف بالدراسة :-

تدور مشكلة البحث حول الكشف عن المشاركة السياسية للشباب وتحديد العوامل التي تؤثر على هذه المشاركة

أولاً :- أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة في الأساس إلى معرفة الأبعاد المتعددة لموضوع المشاركة السياسية للشباب , وكذلك معرفة أهم ملامح الوعي السياسي للشباب وأهم العوامل التي تساعد على زيادة المشاركة السياسية , وكذلك العوامل التي تعرقل هذه المشاركة وتحد منها . وهناك العديد من الأهداف الفرعية للدراسة منها ما يلي :-

1- التعرف على أهم أشكال المشاركة السياسية للشباب في المجتمع المصري .

2- التعرف على أهم دوافع المشاركة السياسية .

3- التعرف على أهم معوقات المشاركة السياسية للشباب .

4- التعرف على أهم جوانب المعرفة السياسية عند الشباب المصري

5- الكشف عن مدى فهم الشباب للمشاركة السياسية وأهميتها .

التعرف على أهم مصادر المعرفة السياسية عند الشباب . . (¹) .

ثانياً : . الإطار النظري للدراسة :-

اعتمد الباحث على كثير من المداخل النظرية في دراستها (النظرية الوظيفية - النظرية الماركسية - نظرية التبعية)

ثالثاً :- الإطار المنهجي للدراسة :-

- منهج الدراسة

¹ أحمد علي عبد العال الدردير , الشباب والمشاركة السياسية , دراسة ميدانية على عينة من شباب محافظة سوهاج . رسالة دكتوراة , كلية الآداب بسوهاج , جامعة أسيوط , 1992 , ص 165 و ص 166

اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وكذا مستعينا بالأسلوب الوصفي وذلك للإشارة إلى طبيعة المشاركة السياسية للشباب كما اعتمد الباحث على دليل استمارة الاستبيان , وكذا استخدم الباحث أداة المقارنة في بحثه وذلك للمقارنة بين الفئات الثلاث التي تمثل بحثه من طلاب وعمال وفلاحين , وكذا استخدم الباحث الأسلوب الاحصائي في تحليل البيانات . . (1) .

2-مجالات الدراسة : .

أ (المجال البشري ويشمل 1 - عينة من شباب محافظة سوهاج تضم (طلاب وعمال وفلاحين)

ب (المجال الجغرافي محافظة سوهاج

ج (المجال الزمني _غير مبيّن

رابعاً : . أهم النتائج : .

1- اتضح من الدراسة أن نسبة 70,66% من جملة العينة من الطلاب والعمال والفلاحين لديهم فكرة عن الأحزاب السياسية , ولكن اتضح ايضاً أم ما يقرب من ثلث العينة لا يعرفون ما معنى الحزب السياسي .

2- حول مفهوم الحزب السياسي اتضح من الدراسة أن أكثر من نسبة 40% يعرفون معن الحزب السياسي ويعني عندهم تنظيم سياسي يهتم بحل مشكلات المواطنين واتضح أيضاً أن هؤلاء الشباب لديهم معن للحزب يكاد يقترب من المفهوم المتعارف عليه للحزب السياسي .

3- أثبتت الدراسة أن نسبة 70% من العينة من الطلاب والعمال والفلاحين لديهم معرفة بعدد الأحزاب السياسية في مصر واتضح أن الطلاب أكثر إماماً من غيرهم بمعرفة عدد الأحزاب السياسية .

4- أما معرفة الشباب من أفراد العينة بمعن المشاركة السياسية فقد أتت النتائج بنسبة 66,66% من العينة من الشباب يعرفون ما معن المشاركة السياسية .

5- أوضحت الدراسة أن الشباب يدركون أهمية المشاركة السياسية للعديد من الأسباب من وجهة نظرهم وهي

(1) نفس المرجع ص 144



المشاركة السياسية للشباب مهمة لأن الشباب قوة لا يستهان بها .

كذا المشاركة مهمة لأننا من خلالها يمكننا اعداد القيادات الشبابية .

كذا الشباب لديهم قدرة على حل المشكلات. ¹

خامسا:-(طه محمد مبروك جبر, بعض المحددات النفسية والاجتماعية للسلوك السياسي, دراسة مقارنة على عينة من طلبة الجامعة من الريف والحضر " التعريف بالدراسة :-

اهتمت الدراسة اهتماما كبيرا بعزوف المواطنين عن المشاركة السياسية بوصفها ظاهرة نفس سياسية تشغل بال العديد من الباحثين داخل البيئة العربية وخارجها . فإذا كانت السياسة شرطاً أساسياً من شروط الصحة النفسية فإنها ليست فرض كفاية ، حيث يوجد اختلافات بين الأفراد داخل المجتمع الواحد من حيث السمات والميول والتوجهات والتعددية السياسية وهو الأمر الذي يؤدي إلى ظهور استجابات مختلفة لمعنى كلمة مشاركة. فضلاً عن ذلك فإن ظاهرة العزوف عن المشاركة السياسية تطل علينا بإشكالية أخرى ألا وهي إشكالية العلاقة بين السلطة والمشاركة، ويمكن أن تتضح تلك الإشكالية في التساؤل التالي : هل من الممكن أن تنشأ سلطة قوية في ظل مشاركة جادة وفعالة من أفراد المجتمع ؟

أولاً :- أهداف الدراسة :-

في ضوء ما تم عرضه يمكن أن نشير إلى أن الدراسة الراهنة تهدف إلى :

1-الكشف عن الفروق ما بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً لدى عينة الدراسة من الريف والحضر في متغيرات الدراسة (الاغتراب السياسي ، وتقدير الذات ، والاتجاه نحو ممارسة العمل السياسي ، وقدرة الفرد على التواصل ، و بعض المستويات الاقتصادية والاجتماعية) .

2- الكشف عن القدرة التنبؤية لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في تشكيل السلوك السياسي للأفراد وتحديد حجم الإسهام النسبي لهذه المتغيرات .

- كما تهدف إلى معرفة هل المتغيرات المنبئة بالسلوك السياسي تختلف باختلاف موطن الإقامة (ريف ، وحضر) أم لا ؟ (¹)

(¹) أحمد علي عبد العال الدردير ، الشباب والمشاركة السياسية ، مرجع سابق ، من ص 358 حت



ثانياً : الإطار النظري للدراسة .

النظرية الأولى : نظرية البناء المعقد

وترى هذه النظرية أن الاغتراب السياسي يحدث عندما يصبح الناس غير قادرين على المشاركة السياسية داخل المجتمع، وهناك سببان رئيسيان للاغتراب السياسي ؛ أولهما : نقص العلاقات الأولية، وثانيهما هو الإخفاق في الانتماء ، أو المشاركة في المنظمات التطوعية والأحزاب السياسية . فالسبب الأول ينشأ من العلاقات الأولية داخل الأسرة؛ أما السبب الثاني الذي يسهم في ظهور الاغتراب السياسي لدى الأفراد هو الإخفاق في الاشتراك في المنظمات التطوعية، وهذه المنظمات تتمثل في الأحزاب السياسية على سبيل المثال، ويشعر الفرد بأنه غريب وبعيد عن دنيا السياسة والسياسيين ، فيشعر الفرد بالاغتراب السياسي .

النظرية الثانية : نظرية عامة المجتمع

ويرى أنصار هذا المذهب أن المجتمع الحديث من الصعب فهمه، ويضع للأفراد أهدافاً من الصعب تحقيقها، ويتكون هذا المجتمع من أفراد ذوي قيم متباينة، فهذا المجتمع لا يعطي الفرد إلا إشباعاً محددة وإحساساً ضئيلاً بأنه يتحكم في مجريات الأمور داخل النسق الاجتماعي .

وقد اهتمت هذه النظرية بمدى الصعوبة التي يجدها الفرد عندما يضع أهدافاً ولا يستطيع أن يحققها ، ويشعر الفرد بأن من يقف في طريق تحقيق أهدافه هي النظم السياسية ورموزها داخل المجتمع ، التي تعطي إشباعاً محددة لهذه الأهداف، وأنه لا يستطيع أن يتحكم في أي وضع كي يسير عليه لتحقيق أهدافه ؛ لأن النظم السياسية تقف في طريق إشباع رغباته فيغترب سياسياً .

النظرية الثالثة : نظرية الظلم الاجتماعي

يؤكد مؤيدو هذا الاتجاه أن المكانة الاجتماعية والأوضاع السائدة لا تؤدي مباشرة إلى الاغتراب السياسي، ولكن إدراك الفرد أن أصحاب الأوضاع الاجتماعية العليا يحصلون على امتيازات كبيرة في علاقاتهم بكافة المؤسسات والهيئات الاجتماعية، ونجد هناك ارتباط وثيق بين الاغتراب السياسي ، والمكانة الاجتماعية ، والاقتصادية المنخفضة .

¹ (طه محمد مبروك جبر، بعض المحددات النفسية والاجتماعية للسلوك السياسي، دراسة مقارنة على عينة من طلبة الجامعة من الريف والحضر، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة بني سويف ، 2009 ، ص



النظرية الرابعة : نظرية الفشل الشخصي

ويذهب مؤيدو هذا الاتجاه أن هناك ثلاثة شروط لكي يحدث الاغتراب السياسي :-

أولاً : وهو أن يكون الفرد في وضع اجتماعي يحد من حركته .

ثانياً : وجود مجموعة من القيود قد تمنعه من تحقيق الأهداف الرئيسية التي يأمل في تحقيقها.

ثالثاً : أن يدرك الفرد نفسه باعتباره فاشلاً في تحقيق أهدافه .

النظرية الخامسة : نظرية العزلة الاجتماعية

بينما ترى هذه النظرية أن الاغتراب السياسي يرتبط بالعزلة عن النظام السياسي، ويصبح الفرد ليس له أية روابط بأي موضوعات اجتماعية، وقد نجد أن العزلة الاجتماعية قد تكون شعورية أو لا شعورية ، ونستطيع أن نتنبأ من العزلة الاجتماعية باللامبالاة السياسية، والتجاهل السياسي ، وعدم الاهتمام السياسي ، والفشل في التصويت . وهذه النظرية ترى أن الاغتراب السياسي ما هو إلا نمطاً أو شكلاً من أنماط العزلة عن الروابط الاجتماعية، وهذا الفرد قد يعزل عن الموضوعات الاجتماعية، ومن ثم يعزل عن الموضوعات السياسية والتي تعد أحد الموضوعات الاجتماعية . (1)

النظرية السادسة : نظرية الحرمان الاجتماعي

إن مشاعر الحرمان الاجتماعي هي التي تقود الشخص إلى الشعور بانخفاض تقدير الذات الذي يعد أحد النتائج الكبرى للاغتراب السياسي، وهناك عاملان أساسيان في تلك النظرية : أولهما : الربط بين مشاعر الحرمان الاجتماعي ، ومشاعر انخفاض تقدير الذات . أما ثانيهما : فيمكن أن يتمثل في الربط بين المستوى الضئيل من تقدير الذات وعلاقته بالاغتراب السياسي ،

النظرية السابعة : نظرية الاستياء من النظام السياسي

وتؤكد هذه النظرية على وجود علاقة مباشرة بين إدراك وظائف النظم السياسية ، ومشاعر الاغتراب السياسي، وإن الرؤى النقدية لعمليات النظم لها علاقة مباشرة بالاستياء من النظام السياسي، وترى أن إدراك الفرد ومعرفته لكيفية عمل النظم السياسية ، وإدراك الأوجه

¹ (طه محمد مبروك جبر بعض المحددات النفسية والاجتماعية للسلوك السياسي ،مرجع سابق ، ص 55-

السيئة بها قد يسهم إلى حد كبير في الاستياء من النظام السياسي ، مما يؤدي إلى ظهور مشاعر الاغتراب السياسي لدى الفرد (1)

ثالثاً : - الإطار المنهجي للدراسة : -

- منهج الدراسة

للتحقق من فروض الدراسة الحالية اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن الذي يقوم على وصف الظاهرة موضع الدراسة " المشاركة السياسية " ، وذلك من خلال المقارنة بين مجموعات الدراسة المختلفة في المتغيرات محل الاهتمام : الاغتراب السياسي ، وتقدير الذات ، والاتجاه نحو ممارسة العمل السياسي ، وفعالية التواصل ، وبعض المستويات الاقتصادية الاجتماعية ، ومحاولة التنبؤ بدرجة المشاركة السياسية من خلال المتغيرات المذكورة سلفاً . واستعان الباحث بالكثير من الأدوات منها

- مقياس الاتجاهات نحو ممارسة العمل السياسي إعداد: الباحث
- مقياس فاعلية التواصل إعداد: الباحث.
- مقياس المشاركة السياسية إعداد: طارق محمد عبد الوهاب
- مقياس تقدير الذات إعداد : عادل عبد الله محمد
- مقياس الاغتراب السياسي . إعداد : محمد السيد عبد الفتاح
- استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي . إعداد : محمود السيد أبو النيل

2-مجالات الدراسة : -

أ (المجال البشري ويشمل 1 - عينة من شباب محافظة بني سويف وبعض قرى المحافظة وتقدر ب (400 طالب وطالبة جامعية) (2)

ب (المجال الجغرافي محافظة بني سويف

• ج (المجال الزمني - استغرق التطبيق على العينة الكلية فترة تتراوح من شهر إلى شهر ونصف أي منذ بداية شهر نوفمبر 2008 م إلى منتصف شهر ديسمبر من العام نفسه .)

3

¹ طه محمد مبروك جبر، بعض المحددات النفسية والاجتماعية للسلوك السياسي، مرجع سابق ، ص 56

² نفس المرجع ، ص 133

³ طه محمد مبروك جبر، بعض المحددات النفسية والاجتماعية للسلوك السياسي، مرجع سابق ، ص 159



• رابعا : . أهم النتائج : .

1- أن هناك تأثيراً لمواطن الإقامة " ريف ، وحضر " على متغير الاغتراب السياسي، الاتجاهات نحو ممارسة العمل السياسي ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي وذلك لأفراد مجموعات الدراسة المختلفة .

2- لا يوجد تأثير لمواطن الإقامة (ريف ، وحضر) على متغيرات تقدير الذات ، وفاعلية التواصل وذلك لأفراد مجموعات الدراسة المختلفة .

3- يوجد تأثير للمشاركة " مشارك ، وغير مشارك " على متغيرات الاغتراب السياسي ، وتقدير الذات ، والاتجاهات نحو ممارسة العمل السياسي ، وفاعلية التواصل، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي وذلك لأفراد مجموعات الدراسة المختلفة .

4- يوجد تأثير للتفاعل بين موطن الإقامة " ريف ، وحضر " والمشاركة " مشارك ، وغير مشارك " على متغير الاغتراب السياسي ، والاتجاهات نحو ممارسة العمل السياسي، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي وذلك لأفراد مجموعات الدراسة المختلفة .

5- لا يوجد تأثير للتفاعل بين موطن الإقامة والمشاركة على متغيرات تقدير الذات ، وفاعلية التواصل وذلك لأفراد مجموعات الدراسة المختلفة .

6- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في متغير الاغتراب السياسي لصالح مجموعة غير المشاركين سياسياً .

7- كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي متغيرات الدراسة تقدير الذات ، والاتجاهات نحو ممارسة العمل السياسي ، وفاعلية التواصل ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح مجموعة المشاركين سياسياً . وهو ما يشير إلى تحقق فرض الدراسة . . (1

¹ نفس المرجع ، ص 177 - 179



سادسا : .دراسة احمد فاروق محمد صالح , استخدام جماعة المهام في تنشيط اتجاهات أعضاء مراكز الشباب نحو المشاركة الانتخابية , دراسة مطبقة على مراكز شباب مدينة الفيوم (

أولاً: . التعريف بالدراسة : -

تحدد مشكلة الدراسة في التعرف على أهمية العملية الانتخابية في رفعة ورفي المجتمعات وكذا الكشف عن مدى ارتباط الشباب بالعملية الانتخابية والعلاقة بين هذا الارتباط والبيئة السياسية التي يعيش فيها الشباب وللدراسة أهمية كيرة منها: .

1- الحاجة الملحة إلى مراجعة بناء العلاقة الانتخابية بين المرشحين وهيئة الناخبين من خلال تدعيم معلات وأشكال المشاركة الانتخابية المستقلة , التي تكفل مردود أفضل للعملية الانتخابية ,

2- يمتلك أعضاء مراكز الشباب المقومات التي تمكنهم من المشاركة الانتخابية المستقلة ولكنهم يفتقدون إلى الخبرات السياسية اللازمة

3- الحاجة إلى تنشيط الدور السياسي لمراكز الشباب باعتبارها مؤسسات تعمل مع الشباب.

أهداف الدراسة : -

وتهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي : -

الهدف الرئيسي من البحث تنشيط مشاركة أعضاء مراكز الشباب في العملية الانتخابية وللدراسة العديد من الأهداف الفرعية منها : .

1- تحسين الأداء المعرفي لدى أعضاء مراكز الشباب والمرتبطة بالعملية الانتخابية .

2- تمكين أعضاء مراكز الشباب من الشعور بالأهمية في الانخراط في العملية الانتخابية.

3- تنشيط السلوك الانتخابي لدى أعضاء مراكز الشباب .



ثانياً: . الإطار النظري للدراسة

اعتم الباحث على نظريتين موجهتين لبحثه هما : .

1- نظرية التعلم الاجتماعي :

تؤكد النظرية على ضرورة التفاعل بين الفرد وبيئته المعنوية ذات المعنى وما يترتب على ذلك من اكتسابه لمهارات وأنماط سلوكية متوافقة توائم المتغيرات والمستجدات المحيطة ويؤكد روتر على أن سلوك الإنسان يقوم على الدافعية ويخرج باستنتاجات اربع هي : .

1- حاجات الفرد دائما متعلمة

2- الحاجات الأولى المكتسبة من خلال الفرد تلعب دورا في تحديد الأهداف التالية كنتيجة لسعي الفرد لحالات الإشباع أو الإحباط التي يتحكم في جزء كبير منها الآخرون

3- حدوث سلوك معين في موقف ما يتحدد في ضوء تعزيز هذا السلوك .

4- سلوك الانسان وحاجاته وأهدافه ليست مستقلة بل تنتمي إلى أنظمة مترابطة وظيفيا . .¹⁾

2- النظرية المعرفية : .

وهي نظرية العالم (بياجيه) وهي أحد النظريات الهامة في التعلم وتؤكد على تفاعل العوامل العقلية مع العوامل البيئية .

ثالثاً : - الإطار المنهجي للدراسة : .

- منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي من خلال تشكيل مجموعتين من مراكز الشباب مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية وذلك من خلال تصميم مقياس للمشاركة الانتخابية ويطبق مقياس قبلي وبعدي على الجماعتين للوقوف بدقة على مردود التدخل المهني

¹ (احمد فاروق محمد صالح , استخدام جماعة المهام في تنشيط اتجاهات أعضاء مراكز الشباب نحو المشاركة الانتخابية , دراسة مطبقة على مراكز شباب مدينة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة القاهرة فرع الفيوم , 2001, من ص 1- ص6

أدوات البحث :

أعتمد الباحث علة الكثير من الأدوات والتي منها (الملاحظة بالمشاركة - تحليل محتوى التقارير الدورية- مقياس للمشاركة الانتخابية ويطبق مقياس قبلي وبعدي على الجماعتين للوقوف بدقة على مردود التدخل المهني كما اعتمد الباحث على المنهج الاحصائي في تحليل البيانات) .

مجالات الدراسة

المجال الجغرافي : . مركز شباب محافظة الفيوم

المجال البشري : . تم تشكيل مجموعتين من مراكز الشباب مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بواقع 20 عضوا لكل جماعة .

المجال الزمني للدراسة : . استغرق البحث فترة امتدت من 2000/8/19 حتى 2000/18/25 أي ما يفارب من فترة أربعة أشهر .

رابعا : . أهم النتائج :

- 1- اكدت الدراسة على تراجع دور الأحزاب وعدم قدرتها على التعاطي مع العملية الانتخابية خاصة التأثير في الشباب.
- 2- اكدت الدراسة على تراجع دور الأحزاب وعدم قدرتها على انتاج برامج تواجه من خلالها المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الحالية .
- 3- أثبتت البيانات أن اعتماد نظام المشاركة الانتخابية المستقلة مع الجماعة التجريبية أدى إلى تزايد معدلات وأشكال المشاركة في شئون العملية الانتخابية
- 4- أكدت البيانات على صحة الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه أن هناك علاقة ايجابية بين التدخل المهني باستخدام جماعة المهام وتنشيط المشاركة الانتخابية لاعضاء مراكز الشباب . (1)

سابعا : . دراسة هبة عمر عبد العزيز قياس المشاركة السياسية للشباب والعوامل

المؤثرة عليها1- مشكلة البحث :

¹ (احمد فاروق محمد صالح , استخدام جماعة المهام في تنشيط اتجاهات أعضاء مراكز الشباب نحو المشاركة الانتخابية, مرجع سابق , من ص 7- ص 21



2- تحاول الدراسة قياس مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب وكذا دراسة العوامل التي تؤثر على هذه المشاركة باعتبارها تعبيراً عن المواطنة وكذا نظراً لأهمية الشباب كعنصر فاعل في المجتمع المصري .

1- أهداف الدراسة : . للدراسة العديد من الأهداف والتي منها : .

1- معرفة العوامل التي تؤثر على المشاركة السياسية للشباب .

2- وصف توجهات الشباب الثقافية المختلفة .

3- معرفة مدى اهتمام الشباب بمتابعة لبرامج السياسية والأحداث الجارية

4- معرفة دور الأسرة في التنشئة السياسية للشباب .

5- معرفة مدى رغبة الشباب في تفعيل مشاركتهم السياسية ومقترحاتهم لتنمية

المشاركة السياسية .

الإطار المنهجي للدراسة : .

المجال الجغرافي : . (جامعة القاهرة فقد) تم اختيار عينة من طلاب جامعة القاهرة وعدد الطلاب الذين تم استهدافهم 400 طالب وطالبة وذلك باستخدام أساليب مختلفة منها ((العينة العشوائية والعينة العنقودية))

• تم الاعتماد على استمارة الاستبيان في جمع المعلومات

• تم الاعتماد في تحليل البيانات على : .

1- أدوات الإحصاء الوصفي ويشتمل على الجداول والأشكال البيانية

2- أدوات الإحصاء التحليلي والتي يتم من خلالها دراسة العلاقة بين أهم المتغيرات وذلك باستخدام الجداول المزدوجة .

3- المجال الزمني : . غير مبيّن بالدراسة

4- الإطار النظري للدراسة : .

النظرية التي تعتمد عليها الدراسة غير موضحة بالبحث فقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الإجراءات المنهجية والتي توجه البحث والتي يمكن تلخيصها فيما يلي : .

تعتمد على المنهج التجريبي في قياس المشاركة السياسية وذلك من خلال مرحلتين .

1- قياس المشاركة السياسية باعتبارها المتغير التابع والتي يعتمد قياسا على

الأسئلة الموجودة باستمارة الاستبيان .

2- المرحلة الثانية وهي التي يتم فيها قاس العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية

للشباب والتي تعتمد على المتغيرات المستقلة .

نتائج الدراسة : .

أثبتت الدراسة ما يلي : .

- 1- نسبة الإناث أقل في المشاركة السياسية من الذكور وهذا توقعه فريق البحث .
- 2- أتت المشاركة السياسية للشباب ضعيفة كما توقع فريق البحث إذ كانت نسبة الشباب المشاركين في السياسة 30% من حجم العينة .
- 3- أثبتت الدراسة أن أهم أسباب عزوف الشباب عن المشاركة السياسية كان بسبب شعور الشباب بان الديمقراطية ليست ديمقراطية حقيقية وإنما ديمقراطية مزيفة.
- 4- من أسباب عزوف الشباب عن المشاركة السياسية ارتفاع معدلات الفقر في المجتمع المصري وجاء هذا في الدراسة بإجماع نسبة 52% من حجم العينة .
- 5- وجد أنم هناك تأثير كبير للأسرة في إيجاد الوعي السياسي لدى الطلاب الممثلين للعينة.¹

ثانيا :-(الدراسات السابقة بالجامعات العربية)

عطا احمد علي شقفة ,تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس

المفتوحة بغزة "

أولا: . التعريف بالدراسة : .

تحدد مشكلة الدراسة في التعرف على الأوضاع النفسية لعينة من طلاب الجامعة وتأثيرها على المشاركة السياسية خلال مرحلة طفولتهم ونضجهم العقلي والجسمي والوجداني والنفسحركي , حيث مرت هذه المراحل بأحداث جسام يمكن أن يكون لها تأثيرا سلبيًا على تقديرهم لذواتهم .

أهداف الدراسة : .

وتهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي : .

¹ (هبة عمر عبد العزيز , سارة احمد جمال , شيما جميل عبد الستار , محمود احمد محمد سليمان , قياس المشاركة السياسية للشباب واهم العوامل المؤثرة عليها , جامعة القاهرة , كلية الاقتصاد والعلوم السياسية , قسم الإحصاء , 2009/2008, من ص 6- ص 22



استكمال ما بدأه الباحثون في مجال علم النفس السياسي مما يمثل إضافة جديدة للبحث العلمي وذلك للتعرف على مشكلات المجتمع ومحاولة حلها والتعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في ظل متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وذلك لمعرفة الحالة النفسية لهم .¹

ثانياً: . الإطار النظري للدراسة

اعتمد الباحث على الكثير من النظريات النفسية منها ما يلي :-

- 1- نظرية كوبر سميث والتي تفسر تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ولذا فيجب علينا ألا نعتمد على منهج واحد ومدخل معين لدراسته .
- كذلك أشار سميث إلى أن تقدير الذات يرجع إلى عاملين رئيسيين هما (مدى الاهتمام والقبول والاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوي الأهمية في حياته .والعامل الثاني هو تاريخ الفرد في النجاح بما في ذلك الأسس الموضوعية لهذا النجاح .

2- نظرية إِبشتاين

وتشير النظرية إلى أن كل شخص يضع هيئة أو صياغة للذات اعتماداً على قدرتها وصلاحتها بشكل غير مقصود طبقاً لخبراته المختلفة ويشكل الجزء الأكبر من هذه الصياغة احتراماً كاملاً للذات بمقدار الخبرات المرتبطة بالإنجاز .

- 3- وقد اعتمد الباحث على بعض النظريات الأخرى منها نظرية تقدير الذات عند كل من (زيلر وروجرز) .²

ثالثاً :- الإطار المنهجي للدراسة :-

- منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي للدراسة وذلك بما يتلائم مع نوع الدراسة فهي دراسة وصفية وكذا اعتمد الباحث على المنهج الإحصائي

¹ (عطا احمد علي شقفة , تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة , رسالة ماجستير , جامعة الدول العربية , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , معهد البحوث والدراسات العربية , قسم الدراسات التربوية , 2008 , ص 16 و 17

² (نفس المرجع , ص 35 حتى ص 37

اعتمد الباحث على الكثير من أدوات البحث والتي منها (اختبار تقدير الذات والذي رآه الدكتور احمد محمد صالح عام 1995 وكذا اختبار المشاركة السياسية والذي أعده شعبان كمال الحداد عام 2006 وكذا اعتمد الباحث على استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتي أعدها محمود السيد أبو نبيل)

مجالات الدراسة

المجال الجغرافي : . جامعة القدس المفتوحة , محافظة رفح

المجال البشري : . تم اختيار عينة عشوائية مقدارها (240) طالب وطالبة من طلبة الجامعة بمختلف مراحلها .

المجال الزمني للدراسة : . النصف الدراسي الثاني من عام 2007/2006¹

رابعا : . أهم النتائج : .

1- من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية ,

2- لا توجد فروق جوهرية ترجع إلى النوع في عملية المشاركة السياسية أي يتساوى في ذلك النوعين الذكور والإناث .

3 - لا توجد فروق في المشاركة السياسية تعزى إلى المستوى الاقتصادي (عالى . متوسط . فقير⁽²⁾)

ثالثا - دراسة انور بن محمد الرواس العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الاعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الانترنت

أولاً: . التعريف بالدراسة : - تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المعرفة السياسية التي يحصل عليها الشباب من خلال استخدام شبكات الانترنت التي تقوم بتغطية الاحداث الهامة وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على وسائل الاعلام الجديدة خاصة الانترنت وتأثيره في رفع مستوى المعرفة السياسية من خلال نشر الوعي السياسى لدى المواطنين

أهداف الدراسة : .

¹ (عطا احمد علي شقفة , تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة , مرجع سابق , ص 93 و94

² (نفس المرجع , ص 107حتى ص 110



وتهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :-

- 1- توصيف العلاقة بين وسائل الاعلام الجديدة ممثله فى الانترنت والمعرفة السياسية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس
- 2- التعرف على مظاهر استخدام الطلاب للمواقع والمدونات الالكترونية وعلاقتها بالمعرفة السياسية
- 3- رصد اتجاهات الطلاب نحو المواقع الالكترونية وبحث تاثيراتها على مستوى المعرفة السياسية

وللدراسة العديد من التساؤلات التى تحاول الاجابة عليها منها

- 1- ما مظاهر اهتمام الطلاب بالمعلومات السياسية
- 2- ما دوافع تعرض الطلاب للمعلومات السياسية عبر الانترنت
- 3- ما المواقع المفضلة لمتابعة الموضوعات السياسية
- 4- ما مظاهر علاقة الطلاب بوسائل الاعلام التقليدية

ثانياً: . الإطار النظري للدراسة

اعتمد الباحث على نظرية ثراء وسائل الاعلام والتي تستخدم لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الاعلامية والتكنولوجية وفقا لدرجة ثرائها المعلوماتى وتركز النظرية بشكل اكبر على الاشكال التفاعلية للاتصال فى اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة وتفرق النظرية بين الوسائل الاقل والاكثر ثراء من خلال عدد المواقف المتاحة فى الوسيلة ويفترض هذا المدخل ان الاتصال عبر الكمبيوتر وسيلة ثرية اكثر من غيرها من وسائل الاتصال ¹

ثالثاً :- الإطار المنهجي للدراسة :-

- منهج الدراسة

- اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعى بالعينة مستخدماً فى ذلك استمارة استبيان

¹ (انور بن محمد الرواس, العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الاعلام الجديدة ومستوى معرفه السياسية , دراسة ميدانية على عينة من مستخدمى الانترنت , جامعة السلطان قابوس , سلطنة عمان 2011 , من ص 46 حتى ص 57



- المجال الجغرافي : . جامعة السلطان قابوس . سلطنة عمان .
- المجال البشري : . تم اختيار عينة عشوائية مقدارها (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة بمختلف مراحلها .
- المجال الزمني للدراسة : . غير مبيّن
- رابعا : . أهم النتائج : .

- 1- اوضحت النتائج ان اكثر الموضوعات اهمية لدى الشباب قضايا الارهاب فى العالم والموقف الامريكى من مسيرة السلام الفلسطينى الاسرائيلى يليها بعد ذلك الاهتمام بالرياضة
- 2- نتج من تحليل المؤشرات الاحصائية ان الشباب يختلفون فيما بينهم فى عدد الساعات التى يقضونها امام شبكة الانترنت والتى تتراوح من ساعة لثلاث ساعات
- 3- اتت النتائج من حيث المواقع المفضلة لمتابعة الموضوعات السياسية متباينة بينهم معلنة احتلال موقع الجزيرة اعلى المراتب يليه موقع السبلة العمانية يليها فى الترتيب cnn الموقع العربى يليه موقع bbc
- 4- اتت النتائج لتوضح متابعة الطلاب لوسائل الاعلام التقليدية عبر الانترنت فحصلت مواقع الفضائيات على نسبة 45% وذلك يرجع الى لجوء العديد لمتابعة الافلام والمسلسلات والمباريات تلاها بعد ذلك مواقع الصحافة المباشرة on line واخيرا موقع الاذاعات
- 5- اما عن نوعية المدونات التى يتابعها الطلاب فانت المدونات العمانية فى الترتيب تلاها مدونات المشاهير فى الفن والرياضة والسياسة تلاها مدونات عربية لافراد عاديين ثم مدونات لشخصيات اجنبية سياسية¹

رابعا - دراسة وديع العززي , دور وسائل الاعلام فى تشكيل الوعي السياسى للشباب اليمنى , دراسة ميدانية على طلبة الجامعات

¹ (انور بن محمد الرواس, العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الاعلام الجديدة ومستوى معرفه السياسية ,



أولاً: . التعريف بالدراسة : -

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي السياسي الذي يحصل عليه الشباب من خلال وسائل الإعلام ,فان ارتفاع مستوى وعى الشباب بابعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعد من المتطلبات الأساسية للمشاركة السياسية الفاعلة

أهداف الدراسة : -

لدراسة هدف محوري وهو قياس مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات ودجور وسائل الاعلام فى تشكيل هذا الوعي وللدراسة العديد من التسائلات والتى منها

1- ما حجم اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الاعلام كالمصاحفة والاذاعة والتلفزيون كمصدر للمعلومات السياسية

2- هل يهتم طلبة الجامعات بمتابعة القضايا السياسية

3- ان يمتلك الطلبة بطاقات انتخابية

4- ما حجم مشاركة الطلاب السياسية فى انتخابات 2006

5- ما اهم القضايا التى يرى طلبة الجامعات انها اولى باهتمام الاحزاب السياسية اليمينية

6- طرحت الدراسة تساؤلات حول محاور عدة منها (المشاركة السياسية- المعرفة السياسية - محور الاعتماد على وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات)

ثانياً: . الإطار النظري للدراسة

اعتمد الباحث على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام اطارا نظريا باعتباره يركز على الوسيلة ودرجة اهميتها لدى الفرد لكى يستقى معلوماته منها ومن الاهداف الرئيسيه لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام تفسيراً لماذا يكون لوسائل الاعلام تاثيرات قوية ومباشرة احيانا واحيانا اخرى تاثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما كما اعتمد الباحث على نظرية مدخل التهيئة المعرفية والذى قدمه كل من شاننو انجر , روناد كانجر على اساس اضافة مفهوم التهيئة الى مجال الاعلام السياسى عام 1987 كامتداد وتطور لادبيات وضع الاجندة والذى ينطوى على اسلوبين للتقييم (التقييم المؤجل والتقييم الفورى) (1)

ثالثاً : - الإطار المنهجي للدراسة : -

¹ (وديع العزى , دور وسائل الاعلام فى تشكيل الوعي السياسى للشباب اليمنى , دراسة ميدانية على طلبة الجامعات , جامعة صنعاء , اليمن , 2010 , من ص 1 حتى ص 4



- منهج الدراسة

- اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة مستخدماً في ذلك استمارة استبيان مجالات الدراسة

المجال الجغرافي : . جامعة صنعاء . اليمن .

المجال البشري : . تم اختيار عينة عشوائية مقدارها (600) طالب وطالبة من طلبة الجامعة بمختلف مراحلها .

المجال الزمني للدراسة : . العام الدراسي 2007/2006 اي ان الدراسة الميدانية استمرت لمدة عام

رابعاً : . أهم النتائج : .

1- بينت الدراسة ان الشباب يعتمد اعتماداً مباشراً 7 على وسائل الاعلام المقروءة في متابعة القضايا السياسية

2- اكدت الدراسة على عدم اعتماد الشباب على الاذاعة المحلية والعربية والاجنبية الناطقة باللغة العربية في الحصول على المعلومات السياسية

3- الاهتمام بمتابعة القضايا السياسية من قبل افراد عينة الدراسة له علاقة بمشاهدتهم للبرامج السياسية في الفضائيات العربية فقط على الرغم من قراءة افراد عينة الدراسة للصحف واستماعهم للبرامج الاذاعية

4- اوضحت الدراسة ان امتلاك بطاقة انتخابية من عدمه ليس له علاقة بمشاهدة البرامج السياسية في الفضائيات العربية

5- تبين من النتائج ان مشاركة افراد العينة في الانتخابات عام 2006 ليس له علاقة بوسائل الاعلام بجميع انواعها

6- اثبتت الدراسة ان المعرفة السياسية لدى عينة البحث لها علاقة وثيقة بالاعتماد على مختلف وسائل الاعلام

7- اوضحت الدراسة ان اكثر الطلاب مشاركة في الاعمال السياسية هم من ينتمون للأحزاب السياسية والجمعيات الاهلية والاتحادات الطلابية



8- هناك علاقة بين التنوع المكاني للجامعات و نسبة المشاركة السياسية فكانت اعلى الجامعات فى المشاركة السياسية جامعات الحديدة و زمار تلاها جامعة تعز ثم عدن وصنعاء واب واتت جامعة حضرموت فى المرتبة الاخيرة ¹

خامسا :- دراسة هشام سلمان حمد الحلايلة أثر الاصطلاح السياسي على المشاركة السياسية فى المملكة الأردنية الهاشمية))

أ (مشكلة الدراسة :-

تحاول الدراسة الإجابة على الفرض الرئيسي المتعلق بأثر الإصلاح السياسي على عملية المشاركة السياسية فى الأردن .

ب (أهداف الدراسة :-

- 1- التعرف على دافع الإصلاح السياسي فى الأردن بالفترة 1999-2012
- 2- تحديد مفهوم المشاركة السياسية فى إطارها النظري والعملي وأهميتها فى الأردن
- 3- التعرف على آليات التفاعل بين عملية المشاركة السياسية والقرار السياسي فى الأردن
- 4- إبراز أثر الإصلاح السياسي على قنوات المشاركة السياسية فى الأردن .

ج (أهمية الدراسة :-

- 1- تسهم الدراسة فى تعميق الفهم لدى المهتمين بالشأن السياسي فى المملكة الأردنية الهاشمية فى التعرف على مفاهيم الإصلاح السياسي من ديمقراطية , ومشاركة السياسية , وتعددية سياسية , وحقوق الإنسان .
- 2- توفر الدراسة للمهتمين والمتابعين للشأن العربي للاطلاع على كيفية الانتقال بالمجتمعات التقليدية إلى المجتمعات العصرية من خلال عملية الإصلاح السياسي .

د (فرضية البحث وتساؤلاته :-

¹ (وديع العزى , دور وسائل الاعلام فى تشكيل الوعى السياسى للشباب اليمنى , مرجع سابق من ص 22 حتى ص 26

تقوم الدراسة على فرضية مؤداها انه توجد علاقة طردية بين

الإصلاح السياسي والمشاركة السياسية أي أنه كلما زاد الإصلاح السياسي زادت المشاركة السياسية . (1)

وتحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية :

- 1- ما المفاهيم المقاربة للإصلاح السياسي ؟
 - 2- ما مراحل الإصلاح السياسي ؟ وما دوافعه ؟
 - 3- ما أهمية المشاركة السياسية ؟ وما دوافعها وأنواعها ومستوياتها في الأردن ؟
 - 4- ما هي آليات التفاعل بين المشاركة السياسية والقرار السياسي في الأردن ؟
- هـ) الإجراءات المنهجية : .

- 1- المجال الزمني : . : الفترة ما بين 1999-2012
- 2- المجال البشري : شعب المملكة الأردنية الهاشمية
- 3- منهج الدراسة : .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي وذلك من خلال جمع المعلومات والحقائق والوقائع السياسية وترتيبها من مصادرها الأولية وتم تحليل هذه الحقائق والمعلومات وتفسيرها باستخدام أدوات التحليل السياسي والتي منها . ((الاستنباط والاستقراء التحليلي لوقائع عملية الإصلاح السياسي))

و) الإطار النظري للدراسة : -

اعتمدت الدراسة على ما يسمى بالمنهج التكاملي والذي يعتمد على أكثر من نظرية هذه النظريات تركز على بعض المفاهيم السياسية والتي منها : .

- 1- مفهوم التنمية السياسية.
- 2- مفهوم الإصلاح السياسي.

ز) أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

(1) هشام سلمان حمد الحلايلة , أثر الإصلاح السياسي على المشاركة السياسية في المملكة الأردنية الهاشمية , من عام 1999حتى عام 2012 , رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية , جامعة الشرق الأوسط , كلية الآداب , قسم العلوم السياسية , 2012, ص 1 حتى ص 4



- 1- إن واقع الإصلاح السياسي في الأردن كان حافلا بالإنجازات من خلال تبني جلالة الملك عبد الله الثاني لهذه المهمة، والتي تكلفت بتشريع عدد من القوانين التي تخص الحياة السياسية في البلاد .
- 2- للمشاركة السياسية أهمية كبيرة كونها ضرورية على صعيد الفرد والمجتمع والدولة ، لأنها العملية التي يؤدي من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية لمجتمعه .
- 3- إن تفاعل المشاركة السياسية والقرار السياسي يكمن في الشرعية التي هي معيار لشرعية النظام السياسي وممارسة سلطته السياسية في أي مجتمع ، والتنمية التي هي نتاج لعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ، والديمقراطية التي تعزز دور المواطنين في إطار النظام السياسي ، من خلال مساهمتهم في عملية صنع السياسات العامة والقرارات السياسية أو التأثير فيها أو اختيار الحكام .¹

سادسا دراسة خالد شعبان ((تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية))

أ) مشكلة الدراسة : .

تعتبر عملية إعادة بناء وتنمية المجتمعات وتطورها والعمل على ترسيخ أسس ومفاهيم الحكم الرشيد والديمقراطية مدخلات أساسية لمشاركة الشباب في صنع القرار والمشاركة في تنفيذه وتعتبر مشاكل وقضايا الشباب من اكبر المعوقات في المشاركة في صنع القرارات والعمل على رسم السياسة العامة للدولة تجاههم وان هذه المشاكل لا تحل إلا بإشراك الشباب أنفسهم في الحل وتقرير مصيرهم وزيادة مشاركتهم كقيمة في صنع السياسات العامة للدولة .

ب) أهمية الدراسة : .

1-تزداد أهمية الدراسة من كونها تناقش موضوع يتعلق بمستقبل الدول وهو جيل الشباب .

2- يحظى الشباب العربي حاليا وخاصة بعد ثورات الربيع العربي بتقدير دولهم وكذا العالم .

¹ (هشام سلمان حمد الحلايلة ، أثر الإصلاح السياسي على المشاركة السياسية في المملكة الأردنية الهاشمية ، مرجع سابق ، من ص 28-29

3- يعتبر جيل الشباب الفلسطيني مصدر قوة التوجهات النضالية والسياسة الفلسطينية .

(ج) أهداف الدراسة : .

* - تحاول الدراسة توضيح المعوقات والعراقيل التي تحول بين الشباب والمشاركة السياسية .

* - تحاول الدراسة تقديم شرح موضوعي للإشكاليات السياسية لدى الشباب الفلسطيني

* - توضح الدراسة العلاقة بين الشباب وأزمات المجتمع .

* - التعرف على مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني .

(د) فرضية البحث وتساؤلاته : .

ترتكز الدراسة على فرضية مؤداها أن الشباب الفلسطيني لديه معرفة سياسية مرتفعة على مستوى المعرفة بالقيادات والحركات الحزبية والسياسية إلا أنه من حيث الممارسة فإن قدرة هذا الجيل منخفضة في عمليات صنع القرار لذلك لا بد من توفير قدر أكبر من المشاركة السياسية وللفرض العديد من التساؤلات منها : .

1- ما المقصود بجيل الشباب ؟

2- ما هي الأسباب التي تحول دون مشاركة الشباب السياسية للشباب ؟

3- ما أثر استمرار عدم وجود دولة فلسطينية ذات سيادة ؟ (¹)

هـ (الإجراءات المنهجية : .

منهج الدراسة : .

اعتمد الباحث على المنهج التحليلي من قدرته على تحليل المفاهيم الخاصة بالدراسة والوصول إلى تحليل المفاهيم الخاصة بالدراسة والوصول إلى حلول لفرضية الدراسة .

** - المجال الزمني و المجال البشري غير مبينين بالدراسة

ز (أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : هناك العديد من المعوقات التي

تحول دون اتمام عملية المشاركة الشبابية ومنها ما يلي : .

1- عدم وجود تشريعات خاصة بالشباب ومشاركتهم السياسية.

2- عدم وجود مقدرات مالية لدعم الشباب.

¹ (خالد شعبان , تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية , مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين , الجامعة الإسلامية , غزة , فلسطين ,



- 3- ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب .
- 4- انتشار الأمراض الاجتماعية بينم الشباب .
- 5- كلما انخفض المستوى التعليمي انخفضت نسبة المشاركة السياسية .
- 6- وهناك معوقات أخرى تؤثر على المشاركة السياسية مثل (تشتت الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج - عدم وجود دولة فلسطينية ذات سيادة , وعدم جود دستور الأمر الذي يعني عدم وجود نظام سياسي فلسطيني يشمل جميع الفلسطينيين)¹

سابعا دراسة لوران زياد الزعيم (دور الإذاعات المحلية في التنشئة السياسية للطلبة

الجامعيين

أ) مشكلة الدراسة : .

محاولة الكشف والتعرف على دور الإذاعات المحلية الفلسطينية في قطاع غزة في عملية التنشئة السياسية للشباب الجامعي وطبيعة هذا الدور , والتعرف على العوامل التي تزيد من فاعلية الإذاعات المحلية في التنشئة السياسية ومدى مساهمتها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي .

ب) أهمية الدراسة : .

- 1- تسليط الضوء على التنشئة السياسي للشباب الجامعي التي تعد من المجالات الهامة في حياة الإنسان .
- 2- معرفة الدور الذي تقوم به الإذاعات المحلية .
- 3- محاولة الخروج بمقترحات لتطوير هذا الدور السياسي بشكل أكثر فاعلية .
- 4- رغبة الباحثة في إظهار أهمية دور الإذاعات المحلية لما تتمتع به من قدرات تميزها عن باقي الوسائل الأخرى .

ج) أهداف الدراسة : .

هناك هدف رئيسي للدراسة وهو الكشف عن دور الإذاعات المحلية في التنشئة السياسية للشباب الجامعي وتهدف إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به هذه الإذاعات في دفع الشباب تجاه المشاركة السياسية وهناك العديد من التساؤلات والت منها : .

1- ما المقصود بالتنشئة السياسية ؟

¹ (خالد شعبان , تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية, مرجع سابق , ص 20



- 2- ما دور وسائل الإعلام في التنشئة السياسية؟
- 3- ما الدور الذي تقوم به الإذاعات المحلية في التنشئة السياسية؟
- 4- ما مدى متابعة طلاب الجامعة للإذاعات المحلية في التنشئة السياسية؟
- 5- ما مصادر التنشئة السياسية لدى أفراد الدراسة؟ (1)

د (الإجراءات المنهجية : .

منهج الدراسة : .

تقع الدراسة في إطار الدراسات المسحية الوصفية لذلك تعتمد الدراسة اعتمادا كاملا على منهج المسح الاجتماعي .

** - المجال الزمني : . عام دراسي 2007/2006 ولكن مدة الدراسة الميدانية غير مبنية بالدراسة .

المجال البشري : . الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وذلك من خلال دراسة عينة قوامها 180 طالب وطالبة .

هـ (الاطار النظري للدراسة : .

تعتمد الدراسة بشكل كامل على النظرية الوظيفية كنظرية كبيرة متخذة من نظرية النسق عند بارسونز منطلقا لها .

و (أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- بينت الدراسة أن أغلب الشباب الذين تمثلهم العينة ونسبتهم

98,6% يستمعون إلى الإذاعات المحلية خاصة إذاعة الأقصى وهذا يبين مدى الوعي لدى الشباب بدور الإذاعات المحلية التي بدأت تلعب دورا هاما في تشكيل وعيهم .

2- يعود اهتمام الطلاب بإذاعة الأقصى للكثير من الأسباب التي منها أنها تلبي اهتمامات الكثير من الطلاب الجامعيين وبها الكثير من الترويج عن النفس .

3- أثبتت الدراسة أن الموضوعات المحلية تأتي في المرتبة الأولى بالنسبة لاهتمامات العينة يليها الموضوعات الترفيهية يليها الموضوعات الرياضية .

¹ (لوران زياد الزعيم , دور الإذاعات المحلية في التنشئة السياسية للطلبة الجامعيين , دراسة ميدانية , الجامعة الإسلامية , كلية الآداب , قسم الصحافة والإعلام , 2007 , ص 5 .



4- أثبتت الدراسة أن الإذاعات المحلية أتت في المرتبة الأولى بالنسبة

للاستماع لدى الشباب يليها الفضائيات التلفزيونية ثم الانترنت والتلفزيون المحلي والصحف والمجلات ثم الأصدقاء .

5- كشفت الدراسة عن أن ما تقدمه الإذاعات المحلية لا يكفي لتنمية الجانب السياسي للعينة .

6- كذا أثبتت الدراسة أن هناك إجماع بين أفراد العينة على أن الإذاعات

المحلية يمكن أن تسهم في تنمية الوعي السياسي للشباب . (1)

ثامنا دراسة محمود محمد صالح مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة: . (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأقصى في خان يونس)

أ (مشكلة الدراسة : . تمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي : .

(ما مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة ؟)

ب (أهمية الدراسة : .

1- تعد الدراسة الحالية من الدراسات الباعرة في البيئة الفلسطينية , حيث إن متغيراتها من المتغيرات التي لم يتناولها الباحثون الفلسطينيون ميدانيا .

2- تتناول الدراسة متغير المشاركة السياسية من منظور سوسيولوجي , الذي يحاول التركيز على طبيعة الارتباط بين المشاركة السياسية بصورة عامة والخصائص الثقافية والاجتماعية والسياسية للمجتمع الفلسطيني وما يشهده من تحولات .

3- تعرض الدراسة لقضية هامة , فالمشاركة السياسية ليست ظاهرة سياسية فقط , بل إنها ظاهرة اجتماعية يشارك فيها عدد كبير من الفاعلين الاجتماعيين الذين تختلف وضعيتهم الاجتماعية والسياسية , كما تتأثر مشاركتهم السياسية بالعديد من العوامل والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية .

ج) أهداف الدراسة : .

1 - التعرف على مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني.

¹ (لوران زياد الزعيم , دور الإذاعات المحلية في التنشئة السياسية للطلبة الجامعيين , مرجع سابق , من ص

3- التعرف على أكثر مستويات المشاركة السياسية شيوعاً لدى الشباب الجامعي

الفلسطيني .

4- التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في مستوى المشاركة السياسية لدى

الشباب الجامعي الفلسطيني ، تبعاً لمتغيرات : النوع الاجتماعي ، دخل الأسرة ،

الانتماء التنظيمي ، الحالة الاجتماعية .

5- التعرف على موقف الشباب الفلسطيني من المشاركة السياسية ، والتنظيمات

الفلسطينية .

(د) الإجراءات المنهجية : .

منهج الدراسة : .

تقع الدراسة في إطار الدراسات المسحية الوصفية لذلك تعتمد الدراسة اعتماداً كاملاً

على منهج المسح الاجتماعي .

** - المجال الزمني : . عام دراسي 2009/2008 ولكن مدة الدراسة الميدانية غير

مبينة بالدراسة .

المجال البشري : . مجتمع الدراسة هم طلبة جامعة الأقصى في خان يونس وذلك

من خلال دراسة عينة قوامها (496) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

(هـ) الإطار النظري للدراسة : .

غير مبين بالدراسة فقد اعتمدت الدراسة على بعض المفاهيم

المتعلقة بالمشاركة السياسية والتي منها:-

(التنشئة السياسية _ العزوف السياسي _ الديمقراطية) وحاول الباحث تفسير

المشاركة السياسية من عدمها من خلال هذه المفاهيم.

(و) أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

من خلال الدراسة التي قامت بتصنيف الشباب الذين شاركوا فيها من خلال

انتماءاتهم الحزبية وكذا من خلال تصنيفهم على أساس الانضمام لبعض

الجماعات جاءت النتائج كالتالي : .

1- الدرجة الكلية لمستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني بلغت

66.9% ومجال النشاط السياسي حصل على نسبة (73.5%) ، يليه



مجال المعرفة السياسية وحصل على نسبة (63.7%) ثم مجال الاهتمام السياسي ، وحصل على نسبة (63.6%).

- 2- - صنف الشباب الفلسطيني بين مستويين من المشاركة السياسية مستوى نشيط سياسي، و شكل أكثر من نصف مجتمع الدراسة ، ومستوى غير نشيط سياسي وشكل أكثر من الثلث.
- 3- - توجد علاقة بين مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وبعض المتغيرات: النوع الاجتماعي، و دخل الأسرة ، والانتماء التنظيمي، ونوع الكلية، والحالة الاجتماعية، ولا توجد علاقة لمستوى المشاركة السياسية تبعا لمكان السكن.
- 4- - أكد الشباب أن الانتماء الحزبي هو أفضل أشكال المشاركة السياسية.
- 5- أسباب العزوف عن المشاركة السياسية التي حددها الشباب هي: أن الأحزاب تسعى لمصالحها وليس للمصلحة الوطنية، ولا توجد حرية وتسامح في المجتمع الفلسطيني، والانتماء للأحزاب يتم بسبب الإغراءات المادية، والانتماء لحزب غير الحكومة بسبب المشاكل. (1)

تاسعا : - دراسة صخر المحمّد - أزمة المشاركة السياسية في البلدان النامية

" الجزائر نموذجا "

أ (مشكلة الدراسة :

إن غياب المشاركة السياسية بأي دولة هو مؤشر لانخفاض مستويات التنمية كما أن الانتخابات التي لا يعبر عنها بمشاركة سياسية قوية تؤدي لسلطة غير معبرة عن الرأي العام والديمقراطية توجب المشاركة السياسية وإن أزمة المشاركة السياسية في الدول النامية مستعصية جدا وهي أحد أشكال التعبير عن غياب مؤسسات المجتمع المدني و غياب الديمقراطية والإحباط واليأس لتردي الأحوال كافة ..

ب (أهمية الموضوع

¹ (مجلة الجامعة الإسلامية , المجلد التاسع , العدد الثاني , يونيو 2011, من ص 1237- ص 1277
<http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/> SSN 1726-6807 مستوى المشاركة السياسية لدى
 الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأقصى في خان
 يونس (د. محمود محمد صالح الشامي قسم علم الاجتماع - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الأقصى - غزة -
 فلسطين

1- الأهمية علمية : تتمثل بوجود تدرج نسبية وخصوصا فيما يخص أزمة الدول النامية في المشاركة السياسية بما يخص هذا الموضوع ولعل هذا البحث سيبد ثغرة ما .

2- الأهمية عملية : إن أهمية هذه الدراسة العملية تتجلى بما للمشاركة السياسية من آثار ايجابية على الدولة في حالة تواجدها وما لها من آثار سلبية في حالة غيابها على الدولة والمجتمع عموما

ج (أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة لاستكشاف أهمية المشاركة السياسية ودورها في تحسين وتنمية الدولة والفرد والمجتمع سياسيا واجتماعيا وثقافيا كما تهدف لاستكشاف أهم أسباب العزوف في الدول النامية عن المشاركة السياسية ومحاولة تقديم الحلول لهذه الأزمة التي تقف عائقا بوجه التنمية...

د (تساؤلات الدراسة :

1- ما هي أسباب أزمة المشاركة السياسية في الدول النامية " بنموذج الجزائر "؟ وما هي تجلياتها؟

2- كيف يمكن تفسير ظاهرة عزوف مواطني الدول النامية "بنموذج الجزائر" عن المشاركة السياسية ؟

3- ما هي آثار هذه الأزمة على مستقبل التنمية والتحول الديمقراطي في الدول العربية والنامية على حد سواء ؟

4- ما هي الآثار السلبية في حال غياب المشاركة السياسية وما هي الآثار الايجابية في حال تواجدها ؟

هـ (الإطار المنهجي للدراسة :

1- المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على أسباب أزمة المشاركة السياسية وتحليلها وتقديم تفسير منطقي لهذه الظاهرة في الدول النامية "بنموذج الجزائر " من خلال دراسة حالة الانتخابات التشريعية لعام 2007

2- المنهج التاريخي تم من خلاله تتبع التطور التاريخي للمشاركة السياسية في الجزائر كنموذج لدولة نامية.

3- المجال الزمني للدراسة وكذا المجال الجغرافي غير مبينين.

و (نتائج الدراسة :



تتطلب المشاركة ضرورة توافر عدد من العوامل التي تزيد من فاعليتها، وتضمن بقاءها واستمرارها، وتساعد على تحقيق أهدافها، بما يدفع بمعدلات التنمية الشاملة. وأهم هذه المتطلبات:

- 1- ضرورة ضمان توفير المتطلبات والاحتياجات الأساسية للجماهير، مثل الغذاء والكساء، والسكن الملائم، والصحة والتعليم، وفرص العمل، وحرية التعبير، وغيرها من الاحتياجات، التي تحقق الإشباع المادي والنفسي للإنسان، ويتيح له قدرًا من الاستعداد للمشاركة في الحياة العامة داخل وطنه.
 - 2- ارتفاع مستوى وعي الجماهير، بأبعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع، ويكتسب هذا الوعي: إما عن طريق سعي الأفراد لبلوغ هذا القدر المطلوب من المعرفة، أو عن طريق الوسائل المختلفة لتكوين الرأي العام داخل المجتمع، مثل المؤسسات الحكومية، العاملة في مجال الإعلام والثقافة والتعليم أو المؤسسات غير الحكومية، كالنقابات المهنية والعمالية والجمعيات الخاصة، والاتحادات. بالإضافة إلى الأحزاب السياسية.
 - 3- الشعور بالانتماء للوطن، وإحساس المواطنين بأن مشاركتهم في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع تمثل واجبًا تفرضه العضوية في هذا الوطن.
 - 4- الإيمان بجدوى المشاركة: فإحساس المواطن بأهمية المشاركة وفاعلية هذه المشاركة وسرعة استجابة المسؤولين، يعمق من شعوره بجدوى مشاركته، ومردودها المباشر على تحسين صورة حياته، وحياة الآخرين داخل المجتمع.
 - 5- وضوح السياسات العامة المعلنة، وذلك يتأتى من خلال الإعلام الجيد عن الخطط والأهداف، ومدى مواءمتها لاحتياجات المواطنين.
 - 6- إيمان القيادة السياسية، واقتناعها بأهمية مشاركة الجماهير في صنع وتنفيذ السياسات العامة، وإتاحة الفرصة لدعم هذه المشاركة من خلال ضمان الحرية السياسية، وإتاحة المجال أمام الجماهير للتعبير عن آمالهم، وطموحاتهم، ورأيهم في قضايا مجتمعاتهم ومشكلاته، ومناقشة تصريحات المسؤولين، والقوانين العامة، سواء داخل البرلمان أو عبر الصحف، وفي الندوات العامة، في ظل مناخ آمن، دون تعرضهم لأي مساءلة قانونية.
- ثانياً: الآثار الإيجابية للمشاركة السياسية: "1"
- تؤثر المشاركة على الأفراد وعلى السياسة العامة للدولة: فعلى مستوى الفرد تنمي المشاركة فيه الشعور بالكرامة والقيمة والأهمية السياسية، وتنبه كلا من الحاكم والمحكوم إلى واجباته ومسئوليته، وتنهض بمستوى الوعي السياسي. كما أنها تساعد على خلق المواطن المنتمي



الذي يعد عماد قوة وعافية الجسد السياسي.

وعلى صعيد السياسة العامة، تجلب المشاركة أعظم خير لأكبر عدد من الأفراد، إذ أنها تدفع الحاكم إلى الاستجابة إلى مطالب المواطنين، وتسهم في إعادة توزيع موارد المجتمع بشكل أكثر عدالة، ومن ثم حيث يؤدي ازدياد عدد المشاركين إلى مزيد من العدل الاقتصادي والاجتماعي، عن طريق قيام الحكومة بإعادة توزيع الدخل والثروة.

ثالثاً: دور المشاركة السياسية في التنمية:

تعرف التنمية على أنها توحيد جهود جميع المواطنين مع الجهود الحكومية؛ لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للجماهير، وربطهم بظروف مجتمعهم ونمط الحياة فيه، وتمكينهم من المساهمة في تحقيق التقدم والرفي لمجتمعهم.

وبالتالي هناك ارتباط وثيق وتأثير متبادل بين المشاركة والتنمية؛ حيث تتيح التنمية فرصاً أكبر لتوسيع مجالات المشاركة، كما تخلق الحافز للمشاركة. في الوقت الذي تسمح المشاركة بممارسة¹.

عاشراً :: - دراسة يوسف ضامن خطابية ((معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية: دراسة ميدانية في الأردن))

أ (مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على ما يلي :

- 1- ما أبرز العوامل المعوقة لمشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية ؟
- 2- هل تختلف العوامل المعوقة لمشاركة الشباب في الأحزاب السياسية حسب متغير الجنس ؟
- 3- هل تختلف العوامل المعوقة لمشاركة الشباب في الأحزاب السياسية حسب متغير نوع الكلية ؟
- 4- هل تختلف العوامل المعوقة لمشاركة الشباب في الأحزاب السياسية حسب متغير الجامعة ؟

ب (أهمية الموضوع

1- الأهمية العلمية : تتمثل بوجود ندرة نسبية في الدراسات التي تتناول معوقات المشاركة السياسية بالنسبة للشباب في الأحزاب السياسية بدولة الأردن

¹ (صخر المحمد ، أزمة المشاركة السياسية في البلدان النامية " الجزائر نموذجاً" ، جامعة دمشق ، كلية



2-الأهمية عملية : إن أهمية هذه الدراسة العملية تتجلى بما للمشاركة السياسية من آثار ايجابية على الدولة في حالة تواجدها وما لها من آثار سلبية في حالة غيابها على الدولة والمجتمع عموماً

ج (أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة لاستكشاف معوقات المشاركة السياسية للشباب في الأحزاب السياسية وأهم العوامل التي تؤثر في المشاركة السياسية , وذلك بالكشف عن دور العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية المسؤولة عن عدم المشاركة في الأحزاب السياسية .

د (تساؤلات الدراسة :

- 1- ما أبرز العوامل المعوقة لمشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية ؟
- 2- هل تختلف العوامل المعوقة لمشاركة الشباب في الأحزاب السياسية حسب متغير الجنس ؟
- 3- هل تختلف العوامل المعوقة لمشاركة الشباب في الأحزاب السياسية حسب متغير نوع الكلية ؟
- 4- هل تختلف العوامل المعوقة لمشاركة الشباب في الأحزاب السياسية حسب متغير الجامعة ؟

هـ (الإطار المنهجي للدراسة :

1- المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على أسباب معوقات المشاركة السياسية وتحليلها وتقديم تفسير منطقي لهذه الظاهرة

2- المجال البشري : .

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الرسمية : (الأردنية -اليرموك -ومؤتة) وتم اخذ عينة قوامها (1355) طالب وطالبة من هذه الجامعات الثلاث وذلك بواقع 2,4 % من حجم طلاب الجامعات .

المجال الزمني للدراسة : .

. 2006/2005

(و) نتائج الدراسة :

- 1- توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي لا يشاركون في الأحزاب السياسية نتيجة الخوف , وتعرض مستقبلهم للخطر في حالة الانتساب إلى هذه الأحزاب ولكون الأحزاب السياسية في الأردن تعتمد على نحو كبير على النفوذ العشائري والإقليمي وعدم وجود تأثير واضح لها في مجريات الأمور السياسية ولا الأحزاب في مضمونها أحزاب شخصية وليست أحزابا جماهيرية .
- 2- وكذا لا ينتسب إليها الشباب لعدم معالجة برامجها للقضايا الشبابية وخلو محتواها من مضامين تهم شريحة الشباب ولكرة عددها في الأردن مما يقلل ثقة الشباب بها .
- 3- خلصت الدراسة إلى أن أسباب عدم مشاركة الشباب تعود لدور بعض العوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية وهي كالآتي
 - أ) الوضع الاقتصادي السيئ للشباب
 - ب) ضعف الوعي السياسي لدى شريحة الشباب .
 - ت) ضعف الوعي الاجتماعي عند الشباب .
 - ث) ضعف الديمقراطية وكذا عدم وجود بيئة سياسية تشجع الشباب على المشاركة في الأحزاب السياسية .⁽¹⁾

الثاني عشر :: دراسة) كريمة كروي الحركات الإسلامية والمشاركة السياسية في دول المغرب العربي

أ) مشكلة البحث : - تدور إشكالية الدراسة حول بحث و تحليل خيار المشاركة السياسية للحركات الإسلامية في المغرب العربي، من خلال دراسة حالة حركتي الإصلاح الوطني في الجزائر والجنح السياسي لحركة التوحيد والإصلاح في المغرب، ومدى تأثير البيئة الخارجية على توجه هاتين الحركتين خاصة

ب) أهمية الدراسة:- تتضح أهمية الدراسة من مجموعة اعتبارات تتمثل فيما يلي

¹ (يوسف ضامن خطابية , معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية , دراسة ميدانية في الأردن , المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية . المجلد 2 العدد 3 , - , 2009 من ص 318 حتى ص 338



1- أن هذه الدراسة تهتم بتيار مهم من تيارات الحركة الإسلامية المتمثل في عودة التيار المعتدل إلى الساحة السياسية، بعدما سجلت الحركات الإسلامية عموماً تراجعاً أمام المضيقات الأمنية

2- إن موضوع الحركات الإسلامية وإشكالية العمل السياسي من الموضوعات الراهنة التي لم تستوفي حقها بعد من التحليل والاستقصاء خاصة وأن دخول الحركات الإسلامية مجال العمل السياسي الرسمي يطرح عدة إشكاليات حول موقع الإسلاميين كفاعلين سياسيين .

3- تجاوز النقاشات النظرية إلى التركيز على التنظيمات ومشاركتها السياسية ومحاولة استقصاء طبيعتها ومرجعيتها وتحليل حصيلتها إنطلاقاً من مقارنة تمزج بين الإطار النظري والممارسة السياسية وعلاقة ذلك مع المحيط الخارجي. وإنطلاقاً من هذه الأهمية تم اختيار هذا الموضوع ، والتركيز على حركة الإصلاح الوطني في الجزائر، والتوحيد والإصلاح التي تنشط سياسياً من خلال حزب العدالة والتنمية في المغرب راجع إلى - :

كون الجزائر والمغرب من أكثر دول المغرب العربي تأثراً بنشاط الحركات الإسلامية، واللذان سمحتا للتيار الإسلامي في شقه المعتدل من دخول الحقل السياسي الرسمي، والعمل في إطار قانوني- . إن الحركتين قطعاً أشواطاً في مجال الممارسة السياسية كقوى إسلامية معارضة وهذا ما يسمح لنا بدراسة الموضوع دراسة علمية. أهداف الدراسة: تتوخى هذه الدراسة تحقيق هدفين :

1- دراسة واقع المشاركة السياسية لدى الحركات الإسلامية، من خلال تجربتي حركة الإصلاح الوطني في الجزائر ، والتوحيد و الإصلاح التي تنشط سياسياً عبر حزب العدالة والتنمية في المغرب، من أجل الوصول إلى فهم بعض العلاقات التفاعلية و المؤثرات الداخلية والخارجية على مشاركة الحركات الإسلامية بصفة عامة- .

2- كما الدراسة إلى إثراء البحث العلمي فيما يتعلق بدراسة الحركات الإسلامية، ومشاركتها السياسية في المنطقة المغربية، وهذا ما يمكن أن يفتح الباب واسعاً أمام متابعة التخصص العلمي في هذا الموضوع الذي يبقى مجالاً خصباً للبحث العلمي خاصة وأن موضوع الحركات الإسلامية عامة في المغرب العربي مازال يحتاج إلى دراسات معمقة، على عكس الحركات الإسلامية في المشرق العربي.

ج (فروض الدراسة : . إنطلاقاً من هذه الإشكالية سوف يتم اختبار الفرضيات التالية

1- فشل النظامين السياسيين في الجزائر والمغرب في إقامة دولة وطنية مستقلة وقيادة

عملية التحديث والتنمية ساهم في بروز حركات إسلامية تسعى لطرح المشروع الإسلامي مع أول فرصة تتاح لها

2- فعالية المشاركة السياسية تتحدد بمدى قدرة الحركات الإسلامية (الإصلاح الوطني والتوحيد والإصلاح) على مواجهة التحديات الداخلية والوعي بالتحولات الحاصلة على الساحة السياسية الدولية

3- المشاركة السياسية مجرد آلية فرضتها السلطة على الحركات الإسلامية (الإصلاح الوطني والتوحيد والإصلاح) من أجل احتوائها ، وبالتالي لا يمكن أن تتجاوز السقف المحدد لها

4- الواقع الذي تعيشه الحركتين والعوامل والتحديات التي تواجههما على مستوى البيئتين الداخلية والخارجية تدفع إلى احتمال ضعيف لمشاركة فعلية في الحكم. الإجراءات المنهجية للدراسة : . اعتمدت الدراسة على العديد من المناهج وذلك نظرا لطبيعة الموضوع الذي يوحى بوجود بين مستوياته العلمية والعملية .

historical method

المنهج التاريخي

comparative method

المنهج المقارن

case study

منهج دراسة الحالة

المجال الزمني للدراسة وكذا المجال الجغرافي غير مبينين

الإطار النظري للدراسة : .

اعتمدت الدراسة على مدخلين رئيسيين في دراسة المشاركة السياسية للحركات الإسلامية هذين المدخلين هما : .

1- مدخل بنية الفرصة السياسية

2- مدخل الفاعل الموجه

نتائج واستخلاصات الدراسة

(توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتي منها) : .

1- أن الحركات الإسلامية لم تنشأ من فراغ و إنما ظهرت بفضل مرجعيات فكرية مختلفة استقت منها توجهاتها السياسية وقد ساهم في انتشارها تضافر مجموعة من العوامل على المستوى الداخلي والخارجي منها:



-تأثير المراكز الإسلامية وبالتحديد المركز المصري الممثل في جماعة الإخوان المسلمين و المركز الباكستاني والممثل في الجماعة الإسلامية لأبو الأعلى المودودي وبدرجة أقل المركز السعودي

-تراجع المد القومي العربي بعد هزيمة العربية سنة 1967

-الثورة الإيرانية التي نقلت إمكانية قيام الدولة الإسلامية من التنظير إلى التطبيق وأعطت تفاعلاً بالنسبة للإسلاميين في إمكانية تطبيق مشاريعهم.

- فشل الإيديولوجيات المرتبطة بالحدثة، والإيديولوجية الاشتراكية على وجه الخصوص

- فشل النخب الحاكمة في الجزائر والمغرب في إقامة دولة وطنية مستقلة قائمة على

مؤسسات

2- المشاركة السياسية لحركة الإصلاح الوطني في الجزائر، و الجناح السياسي لحركة التوحيد

و(الإصلاح) حزب العدالة والتنمية (في المغرب قد تأثرت بمجموعة من المتغيرات الداخلية التي ترتبط بمتغير القيادة والانقسامات الداخلية، والملاحظ أن هذين المتغيرين أثرا بشكل كبير على حركة الإصلاح الوطني في الجزائر، ومتغيرات خارجية تتجسد في طبيعة العلاقة بين السلطة والحركات الإسلامية، التي تتميز بالتوجس و عدم الثقة ، و طبيعة العملية السياسية التي تتميز بهيمنة المؤسسات السلطوية) الرئاسة في الجزائر و الملكية في المغرب(، وما نتج عن هذه الهيمنة من ضعف للمؤسسات التمثيلية .

3- مستقبل الحركتين يرتبط بمدى قدرتهما على تجاوز التحديات التي تواجههما على مختلف المستويات منها ما يتعلق بالبناء التصوري والتنظيمي للحركتين ، ومنها ما يتعلق بالسياق الذي تعمل فيه الحركتين داخليا وخارجيا، وعلى ضوء الواقع الذي تعيشه الحركتين والتحديات التي تواجهها فإن تطور هذه الأخيرة يأخذ ثلاثة احتمالات، إما الاستمرارية في خط المشاركة بنفس الوتيرة دون إخضاعه للتقييم والتقويم وهذا ما يؤثر على هذه الأخيرة سلبا، وإما التراجع والتحول نحو العنف، أو تقوية خط المشاركة السياسية من خلال التكيف مع متطلبات البيئة الداخلية وبناء شراكة حقيقية بينها وبين

النخب الحاكمة من جهة والوعي بالتحولات الدولية وما تفرض عليها من قيود من جهة أخرى . (1)

ثالثا عرض لبعض الدراسات الأجنبية التي تناولت المشاركة السياسية :

أولا دراسة الدكتور جون شيفر ((المشاركة السياسية في القاهرة بعد ثورة 25 يناير))

مشكلة البحث

جاءت فكرة البحث من منطلق اهتمام الباحث اهتماما شديدا بمصر خاصة بعد الثورة مثله مثل باقي العلماء في العالم إذ كان العالم كله كان يتابع الأحداث في مصر عن كثب للتعرف على كيف خرج هذا الشعب على حاكمه بسبب الفساد الذي كان قد استشرى في كل المؤسسات , فقد حاولت الدراسة قياس المشاركة السياسية في محافظة القاهرة من خلال المشاركة على الاستفتاء الذي كان قد تم على بعض مواد الدستور والتي تم تعديلها من قبل المجلس العسكري .

أهداف البحث

- 1- إلقاء الضوء على المشاركة السياسية للقاهريين من خلال المشاركة في التعديلات الدستورية التي أجراها المجلس العسكري .
- 2- محاولة التعرف على سبب عزوف بعض أفراد العينة عن المشاركة السياسية في التعديلات الدستورية .
- 3- محاولة التعرف على ما إذا كانت الثورة مقدمة للمشاركة السياسية فعلا أم لا ؟

الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- منهج الدراسة : . اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي والذي يعتمد على استمارة الاستبيان .
- كذا استخدم الباحث المقابلات بشكل عشوائي مع الكثير من سكان مدينة القاهرة .
- المجال الجغرافي للدراسة (مدينة القاهرة) وذلك من خلال اختيار عينة عشوائية قوامها 150مبحوثا ومبحوثة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

¹ (كريمة كروي , الحركات الإسلامية والمشاركة السياسية في دول المغرب العربي , حالة حركتي الإصلاح الوطني في الجزائر والتوحيد والإصلاح في المغرب , رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية , جامعة الجزائر , كلية العلوم السياسية , قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية , 2010, من



• المجال الزمني للدراسة الميدانية : امتدت الدراسة الميدانية لمدة خمسة

أشهر في الفترة ما بين شهر فبراير حتى شهر يونيو .

الإطار النظري للدراسة (غير ميبين)

نتائج الدراسة الميدانية

1- بينت الدراسة انخفاض المشاركة السياسية لسكان القاهرة مقارنة بالسابق وذلك لان المشاركة كانت فعلية أما سابقتها فكانت تعتمد على تزوير الانتخابات ,كذا بينت الدراسة أن الذين صوتوا بنعم للدستور بلغ 61% والذين رأوا أن التعديلات الدستورية غير كافية كانوا يمثلون 31% من حجم العينة .

2- معظم الذين صوتوا على الدستور وكان قوامهم 130 من المبحوثين دفعوا للمشاركة من خلال شعورهم بأن الحياة السياسية أصبحت أكثر ديمقراطية وحرية عن السابق لذلك شاركوا على انهم يساهمون في البناء ,أما الذين عزفوا عن المشاركة فشعروا بأن تصويتهم لن يقدم شيئاً .

3- كان من أسباب العزوف عند بعض الناخبين هو الإشراف على الاستفتاء وذلك من خلال المؤسسة القضائية التي يعتبرونها أنها ما زالت جزء من الحكومة والتي ما زالت فاسدة ولا تمثلهم .

3- أوضحت الدراسة أن المشاركة السياسية للمصريين عامة ارتفعت بعد ثورة يناير إذ شارك في الاستفتاء على الدستور سواء بالإيجاب أو السلب كان عددهم يتجاوز الثماني عشرة ملايين وهذه نسبة مرتفعة بالمقارنة بالانتخابات البرلمانية التي سبقت الثورة. (1)

ثانياً: - دراسة هارون ماران (الشباب والمشاركة السياسية في استراليا)

أ) مشكلة البحث: -

1) Dr. John Schaefer, Political Participation in Cairo after the January2011 Revolution, Anthropology 495: Senior Seminar, Cairo Cultures ,February–June 2011pages 4–22

محاولة إلقاء الضوء على المشاركة السياسية للشباب في استراليا , وما هي الأشياء التي يمكن من خلالها تحفيز الشباب للمشاركة السياسية في السياسة القائمة .

ب) أهمية الدراسة وتساؤلاتها :-

ترجع أهمية الدراسة إلى ندرة الدراسات التي اهتمت بالمشاركة السياسية في استراليا رغم اهتمام علماء السياسة في استراليا بالمشاركة السياسية بوجه عام خاصة ما يتمثل في السلوك الانتخابي . وللدراسة العديد من التساؤلات منها :-

- 1- هل المشاركة السياسية تتمثل في المشاركة في الانتخابات فقط ؟
- 2- لماذا لا يشارك الشباب في السياسة القائمة للدولة على عكس كبار السن الذين دائما ما يكونوا في المقدمة ؟

ج) الإجراءات المنهجية للدراسة :-

- 1- منهج الدراسة : . اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة مستخدمة استمارة الاستبيان
- 2- المجال الجغرافي للدراسة والمجال الزمني غير مبيينين بالدراسة
- 3- اعتمدت الدراسة على (مقولة المواطن الصالح لدالتون عام 2008) والتي من خلالها عرض لدالتون ان الشباب في البلاد الديمقراطية أكثر عرضة للانخراط في الأشكال غير التقليدية للمشاركة السياسية مثل المشاركة في المظاهرات والإضرابات .

د) نتائج الدراسة : 0-

- 1- أوضحت الدراسة ان للسن عاملا كبيرا في المشاركة الانتخابية فقد أتت النتائج بما يتفق مع نظرية دالتون إذ بينت الدراسة أن كبار السن هم أكثر مشاركة في الانتخابات من الشباب بينما يفضل الشباب المشاركة السياسية غير التقليدية .
- 2- أوضحت الدراسة أن الشباب هم أكثر مشاركة في الأشكال التقليدية وغير التقليدية فهم أكثر مشاركة في المنتديات السياسية وكذا في المجموعات السياسية على شبكة الانترنت وهذا ما يتوافق مع ما قاله دالتون في مقولته عن المواطن الصالح .
- 3- أوضحت الدراسة أن هناك علاقة بين مستوى التعليم والمشاركة السياسية غير التقليدية فكما ارتفع مستوى التعليم كلما قلت الثقة في السياسيين وكما ارتفعت نسبة المشاركة السياسية غير التقليدية وإذا كان مستوى



التعليم منخفضا زادت الثقة في السياسيين والأحزاب السياسية وكلما قلت المشاركة السياسية غير التقليدية .

4- بينت الدراسة أن هناك الكثير من العوامل التي تدفع المواطنين نحو المشاركة السياسية من هذه العوامل (السن _ الثقة في الحكومة _ التعليم)¹

ثالثا دراسة :. شابيرو ريبكا ويتز (والمشاركة السياسية ونوعية الحياة)

أ) مشكلة الدراسة : .

تفترض الدراسة أن المواطنين الذين يشاركون في الحياة السياسية يكون أكثر سعادة من الذين لا يشاركون في الحياة السياسية وتسمى الدراسة من خلال هذا البحث إلى إثبات هذه الفرضية .

ب) تساؤلات الدراسة

1- هناك علاقة قوية بين المشاركة السياسية الطوعية والسعادة في الحياة

2- والأفراد الذين يشاركون سياسيا أكثر سعادة من غيرهم

هناك علاقة سلبية بين المشاركة السياسية الإجبارية والسعادة الحياتية .

الإجراءات المنهجية للدراسة

أ) تستعرض الدراسة المقولات الأساسية للكثير من النظريات السياسية والتي منها : -

نظرية الأدب على الأداة الإجرائية والفوائد النفسية للمشاركة السياسية والتي تفترض : .

1) تشير إلى أن الناس الذين يشاركون في نشاطات سياسية ستكون أكثر ارتياحا

مع حياتهم . 2- المشاركة السياسية لديها على الأرجح تأثيرات هامة على

(¹

Aaron Martin, Young People and Political Participation in Australia: Evidence from the ISSP ,

Australian Political Science Association Conference Australian National University
Canberra September 2011,

Pages 1-16

سياسة الخيارات والنتائج. بالإضافة إلى الآثار المترتبة على المشاركة في نتائج السياسات، ومع ذلك، قد يهتم المشاركة السياسية بطريقة مختلفة جداً، من خلال توفير الفرد مع مباشرة المرافق العامة وبالتالي زيادة السعادة والرضا عن الحياة

الدراسة من الدراسات النظرية التي تحاول الاستشهاد بالكثير من الدراسات الاستطلاعية والتي تمت من خلال الكثير من المسوح على الكثير من المجتمعات لمحاولة إثبات صدق النظرية من عدمه وتم التوصل إلى الكثير من النتائج والتي منها : .

نتائج الدراسة الاستطلاعية : -

1- أثبتت الدراسات المسحية أن الأفراد الذين يشاركون سياسياً أكثر سعادة من أولئك الذين لا يشاركون في الحياة السياسية .

2- المشاركة في الحياة السياسية تجعل الأفراد أكثر ارتباطاً بمجتمعاتهم ويتمتعون بالكثير من الثقة والاستقلالية عن أولئك الذين لا يشاركون في الحياة السياسية.

3- في الدراسة التي أجريت في سويسرا أوضحت الدراسة أن المواطنين الأجانب الذين يتمتعون بالمشاركة السياسية متساوون في حظوظ السعادة مع المواطنين السويسريين ولا يشعرون بالفرق بينهم وبين المواطنين الأصليين.

4- المواطنون الذين يعيشون في البلاد الديمقراطية أكثر سعادة من أولئك الذين لا يعيشون في هذه البلاد وذلك بشعورهم بقيمتهم من خلال المشاركة السياسية.¹

عرض للدراسة المقترحة من الباحث بعنوان:

المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير: دراسة ميدانية لشباب محافظة بني سويف

Youth Political Participation after the 25th Revollution

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في التعرف على تأثير ثورة 25 يناير على معدل المشاركة السياسية للشباب .

ويرجع اختيار هذا الموضوع لما له من أهمية علمية وعملية .

أولاً : . الأهمية العلمية للدراسة



1- قلة الدراسات التي أجريت على المشاركة السياسية بعد الثورة (ثورة الخامس والعشرين من يناير

2- محاولة إضافة بيانات نظرية جديدة في علم الاجتماع السياسي .

3- اختبار مدى كفاءة النظريات الغربية المفسرة للثورة في تفسير الثورة المصرية

4- كذا محاولة دراسة العلاقة بين علم الاجتماع السياسي وبين علم اجتماع الثورة .

ثانياً :- الأهمية العملية للدراسة

1- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع خطط علمية لرفع الوعي

السياسي لدى الشباب باعتبارهم أهم الفئات الاجتماعية في المجال السياسي .

2- كما يمكن أن يبسر لصانعي القرار كيفية الاستفادة من الطاقات الكبيرة للشباب.

3- إلقاء الضوء على العراقيل التي تقف أمام الشباب وتمنعهم من المشاركة

السياسية (ما يسمى بالعزوف السياسي).

4- توجيه أنظار المسؤولين إلى العقبات والعراقيل التي تحول بين الشباب وبين

المشاركة السياسية وما يؤدي بهم إلى العزوف السياسي .

5- التوصل إلى بعض النتائج ووضعها أمام المسؤولين حتى يمكن الاستفادة منها في

المستقبل .

أهداف الدراسة وتساؤلاتها

إن لهذه الدراسة هدفاً رئيسياً وهو إلقاء الضوء على العلاقة بين ثورة الخامس والعشرين من

يناير ونسبة المشاركة السياسية للشباب بعد الثورة .

وتهدف الدراسة إلى : .

1- رصد نسبة المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة الخامس والعشرين .

2- الكشف عن العلاقة بين ثورة الخامس والعشرين من يناير ونسبة المشاركة السياسية

للشباب بعد الثورة

3- التعرف على أهم أسباب ثورة الخامس والعشرين من يناير (الأسباب السياسية

والاجتماعية والاقتصادية)

4- إلقاء الضوء على الأسباب التي أدت إلى العزوف السياسي في النظام السياسي البائد وذلك من خلال المقارنة بين انتخابات 2010 و انتخابات 2012 لمجلس الشعب وذلك من خلال هيئات المجتمع المدني .

5- الكشف عن الأسباب التي أدت إلى إرتفاع المشاركة السياسية بعد الثورة .

تساؤلات الدراسة :

1- ما العلاقة بين ثورة الخامس والعشرين من يناير وبين المشاركة السياسية لشباب بني سويف ؟.

2- ما هي أهم الأسباب التي تقف خلف قيام الثورة ؟.

3- ما هي الأسباب التي تقف خلف زيادة مشاركة الشباب السياسية بعد الثورة ؟

4- ما الأسباب التي أدت إلى العزوف السياسي لدى الشباب في النظام السياسي البائد ؟

5- ما هي الوسائل المستخدمة في رفع نسبة المشاركة السياسية من قبل الأحزاب السياسية ؟

6- ما هو مدى أثر وسائل الاعلام في رفع نسبة المشاركة السياسية ؟

7- ما هو مدى تأثير العوامل الاجتماعية على المشاركة السياسية

الاطار النظري للدراسة :

يعتمد الباحث على أكثر من نظرية وذلك لمحاولة الإجابة على كل التساؤلات والفروض التي وضعها الباحث وتصل عدد النظريات التي يعتمد الباحث عليها إلى ست نظريات تأتي ما بين قديم النظريات وحديثها ومنها ما يلي : _

نظرية الصراع

ويستفيد الباحث منها فيما يلي

* - يفترض الباحث ان السبب الرئيسي في قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير لعام 2011 اساسها الصراع في المجتمع المصري وذلك , ما لوحظ في اخر عشر سنوات من حكم مبارك إذ تشكلت الكثير من الحركات السياسية المناوئة للحكم كحركة كفاية , والجمعية المصرية للتغيير , وحركة السادس من ابريل , هذه الحركات وغيرها كانت سببا مباشرا لقيام الثورة من خلال فضح اعمال النظام المصري وبخاصة قمع الشرطة للمصريين , من خلال الكثير من الوقفات والمظاهرات والاحتجاجات .



*- يفترض الباحث ايضا انه كان من اسباب ثورة يناير المجيدة انتشار الفساد في المجتمع والرشوة والمحسوبية وعدم التوزيع العادل للثروة والذي ادى الى وجود طبقتين متصارعتين في المجتمع المصري طبقة من يملك من الحكام والقضاة ورجال الشرطة سواء يملكون المال أو السلطة وطبقة اخرى كادحة لا تملك سوى قوت يومها فظل الصراع بين هاتين الطبقتين مكبوتا من قبل القمع ومن قبل اخماد اي احتجاجات او مظاهرات من قبل جهاز الشرطة الى ان وصل الكبت اعلى مستوياته حتى انفجر هذا الصراع بعنف , وهذا ما اشار اليه لويس كوزر في نظريته . *- يفترض الباحث ايضا انه من الاسباب الرئيسية لثورة المصرية الكبت السياسي الذي عاشه الشعب المصري هذا الكبت الذي حدى بالشباب الى العزوف السياسي وعدم المشاركة السياسية , كل هذا ادى الى الصراع السياسي والذي اجبه ما حدث من الفوز الساحق عام 2010 فقد كبتت السلطة جميع الاحتجاجات والتظاهرات التي حاولت ان تعترض على ما حدث في هذه الانتخابات , حاولت الحكومة كبت الصراع الذي كان في صدور جميع السياسيين الشرفاء الذين عارضوا هذه الانتخابات المزورة والتي انتهت في النهاية الى ثورة اقتلعت عروش الظالمين .

نظرية الفرصة السياسية

يستفاد من نظرية الفرصة السياسية في تفسير قيام الثورة المصرية في بعض نقاط نعرضها فيما يلي :

1- كانت الفرصة السياسية سانحة لقيام الثورة في مصر بخاصة بعد قيام الثورة على زين العابدين بن علي في تونس فهناك مقولة تسمى بالعدوى الثورية او العدوى السياسية والتي تعني ان الثورة يمكن ان تنتقل من بلد لبلد آخر خاصة اذا تشابهت الانظمة السياسية في هذه البلدان

2- يرى الباحث ان النظام السياسي في مصر كان غافلا لاهيا غير مكتثر بتحركات الشباب في الخامس والعشرين من يناير فبلغ بعضهم انهم قالوا وهذا ما سمعه الباحث من اعلام النظام اننا لسنا كتونس وما حدث بتونس لن يتكرر في مصر فكانت فرصة الشباب قوية في التجمع في ظل استهانة النظام السياسي في مصر بالاحتجاجات .

3- وضوح ان الفرصة آدادات وصارت قوية جدا بعد انحياز الجيش

لمطالب المتظاهرين ونزول الجيش كان في صالح المتظاهرين فمنع فتك النظام بالمتظاهرين وهذه كانت اكبر فرصة سياسية للشعب ليتم ثورته فرغم ديكتاتورية النظام وقمعه الشديد الا ان الجيش اوقف هذا القمع .

النظرية البنوية عند جولد ستون

الاطار المرجعي للدراسة من خلال نظرية جولدستون في قيام الثورة

- 1- كان من اسباب قيام الثورة في مصر وجود الكثير من نقاط الضعف في الدولة ومنها وضع النخبة السياسية والاقتصادية على الرؤوس وإهمال باقي الشعب المصري .
- 2- اقترح جولد ستون أن جذور الأزمات الثورية قد تكمن في نمط الموجات الطويلة في النمو السكاني وارتفاع الأسعار خاصة أسعار المواد الغذائية بشكل مطرد ويرى الباحث ان زيادة السكان كانت سببا في قيام الثورة وذلك لإهمال الدولة في الجانب الاقتصادي الذي لم يكن يتلائم مع هذه الزيادة فانتشرت البطالة واقتصرت الوظائف على من يملك المال ليدفع الرشا مما جعل الشعور بالظلم ينتشر في المجتمع .
- 3- اشار ايضا الى ان الظلم والقمع يؤدي بشكل كبير الى قيام الثورات ويعترف جولد ستون بضرورة وجود القمع ولكن القمع من خلال السلطة العادلة وليست السلطة الظالمة التي كانت تعتقل الشباب والرجال على الهوية .
- 4- يشير جولد ستون الى دور المثقفين في الثورة ونحن لا ننسى قيام الكثير من الحركات السياسية والاجتماعية التي كانت تطالب الدولة بتغيير سياساتها ولكن الدولة لم تلقي لهم بالا من هذه الحركات (حركة كفاية - الجمعية الوطنية للتغيير)

نظرية الاختيار العقلاني

- 5- ويستفيد الباحث منها فيما يلي
- 6- يفترض الباحث ان من قاموا بالثورة يتميزون بالعقلانية والاختيار العقلاني فقد اختاروا القيام بالثورة ضد الظلم وضد التغريب السياسي الذي كانوا يعيشونه .
- 7- تفترض النظرية ان البشر يقومون بسلوكياتهم الاجتماعية على اساس المنفعة فهناك منفعة مادية وأخرى عليا فهناك من يقوم بالمشاركة السياسية محاولة منه جلب مصلحة قريبة كالانتماء لحزب سياسي او الحصول على منصب سياسي او الحصول على مبالغ مالية من خلال هذه المشاركة وهناك من يرى مصلحة البلد في مشاركته



السياسية وهي المصلحة العليا في النهاية الذي يحكم المشاركة السياسية من خلال هذه النظرية هي المنفعة العائدة على الفرد والتي يشارك من أجلها .

8- كذا تفترض النظرية وذلك في نموذج Jon Elster ان هناك من تحكم سلوكياته الاجتماعية العاطفة , وهذا يفسر المشاركة السياسية لدى البعض في الانتخابات على اساس من التعصب لابن البلدة وابن الدائرة دون النظر الى الاصلاح وهذا لا يخرجها من دائرة الاختيار العقلاني كلابل هو اختيار عقلائي تحكمه العاطفة .

نظرية التبعية السياسية

يرى الباحث ان نظرية التبعية من النظريات التي تصلح لدراسة المشاركة السياسية للشباب خاصة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير وذلك لما يلي: -

1- يفترض الباحث ان مصر مبارك كانت تابعة للعالم الغربي سياسيا واقتصاديا هذه التبعية كانت واضحة وضوحا تاما في اغلب سياسات مبارك التي كانت دائما ما تحاول استرضاء واستعطاف الجانبين الأمريكي والإسرائيلي هذه السياسة التي أدت إلى عزوف الشباب عن السياسة والمشاركة في القرار السياسي وكذا العزوف عن المشاركة في الأحزاب السياسية وذلك لشعور الشباب ان مشاركتهم السياسية لا قيمة لها في ظل حكومة تحاول إقصاء الشباب من جميع مناحي المشهد السياسي فقد كانت الحكومة حينذاك تعتمد على من اشتعلت رؤوسهم شيئا في حين ان مبارك كان دائما ما يطلق التصريحات بمشاركة الشباب والاعتماد على الشباب وما شاكل ذلك من تصريحات لا تسمن ولا تغني من جوع هذه السياسة كانت واحدة من أسباب قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير

كما يفترض الباحث ان الشباب بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير شعروا بان مصر رجعت للمصريين وإنها سوف تتحرر من تبعيتها السياسية والاقتصادية هذا ما دفع الشعب المصري بأثره وفي القلب منهم الشباب بالمشاركة السياسية في جميع الاستحقاقات الانتخابية التي تمت بعد الثورة بداية من مجلس الشعب حتى الانتخابات الرئاسية التي تمت عام 2012 .

نظرية تقدير الذات

الاطار المرجعي للدراسة من خلال نظرية تقدير الذات

1- أراد الباحث ان يبحث في الجذور النفسية للمشاركة السياسية خاصة بعد ثورة عظيمة سلمية على نظام لم يتوقع اكبر المتشائمين في العالم من علماء النفس والاجتماع

السياسي انهياره , ادى هذا الى رجوع ثقة المصريين لأنفسهم مما جعلهم اكثر طموحا لبناء دولتهم الجديدة التي تقوم على اساس من العدل والمساواة .

2- كذا يرى الباحث ان تقدير الإنسان المصري لذاته ارتفع ارتفاعا كبيرا بعد الثورة مما ادى الى شعوره بقيمته بعكس ما كان قبل الثورة فقد كان عازفا بشكل كبير عن المشاركة في العمل السياسي فالأغلبية من الشعب كان يرى انه لا فائدة من المشاركة السياسية فلما نجحت الثورة في ازالة نظام قبيح على صدور المصريين فترة طويلة من الزمن ارتفع تقدير الذات لدى كثير من الشعب وشعر بقيمة المشاركة , وكان هذا عاملا نفسيا فاعلا في زيادة المشاركة السياسية .

الإجراءات المنهجية

أولا مجالات الدراسة .

Geographic field

المجال الجغرافي :-

سيشتمل المجال الجغرافي للدراسة على جامعة بني سويف والتي اختار الباحث منها اربع كليات

(اثنتان أدبيتان واثنتان علميتان)

Human field

المجال البشري

سوف يقتصر المجال البشري للظاهرة على عينة من الشباب من كل كلية من الاربعة كليات والتي تم اختيارها على ان يقوم الباحث بدراسة 75 مبحوثا من الطلاب أي بإجمالي ثلاثمائة طالب وطالبة من الكليات الأربعة وهي كلية (الآداب والتجارة والعلوم والتعليم الصناعي)

Time field

المجال الزمني

أجريت الدراسة الميدانية على فترتين رئيسيتين هما

1- اربعة اشهر وهذه بدأت في صيف عام 2017 من شهر مايو حتى شهر أغسطس

2- شهران في نهاية عام 2017 وهما شهر اكتوبر وشهر نوفمبر .

أي أن الدراسة الميدانية استغرقت ستة أشهر قام الباحث فيها بتصميم الاستمارة وتحكيمها واختبارها وتشكيل فريق بحثي من الطلبة وإجراء دراسات الحالة التي قام بها الباحث وبعدها تم تطبيق الاستبيان على المبحوثين .

The field of study

ثانيا : . منهج الدراسة

سوف يعتمد الباحث على العديد من مناهج البحث الاجتماعي والتي منها : -



- 1- المنهج التاريخي والذي من خلاله سيتم تتبع الظاهرة (المشاركة السياسية) تاريخيا من عصر الفراعنة حتى قيام ثورة يناير .
- 2- المنهج المقارن والذي يعتمد عليه الباحث في المقارنة بين المشاركة السياسية من خلال الجداول والتي تحلل التساؤلات التي صاغها الباحث ليقارن بها بين المشاركة السياسية قبل الثورة وبعدها .
- 3- منهج المسح الاجتماعي بالعينة .
- 4- منهج دراسة الحالة والذي يدرس الباحث من خلاله عشرة من الشباب من قريته من الجامعيين في الفرقة الرابعة من كليات مختلفة .

ثالثا : . الأدوات

سوف يعتمد الباحث على الاستبيان بالإضافة إلى دليل الدراسة الميدانية الخاص بدراسة الحالة وكذا الرجوع إلى المصادر التاريخية لتتبع الظاهرة تاريخيا , وكذا يعتمد الباحث على ذكرياته مع الثورة والحياة السياسية قبلها وبعدها كما عاصرها الباحث .

رابعا أساليب التحليل : .

سوف يعتمد الباحث على أسلوب التحليل الكمي من خلال استخدام الإحصاء بالاعتماد على برنامج (SPSS) والذي من خلاله يتم حساب Q2 لحساب العلاقة بين المتغيرات وكذا التحليل الكيفي لدراسات الحالة التي قام بها الباحث .